نُبذة تاريخية عن

مشيخة ابن ربيق

في منطقة المدينة المنورة

(دراسة وثائقية)

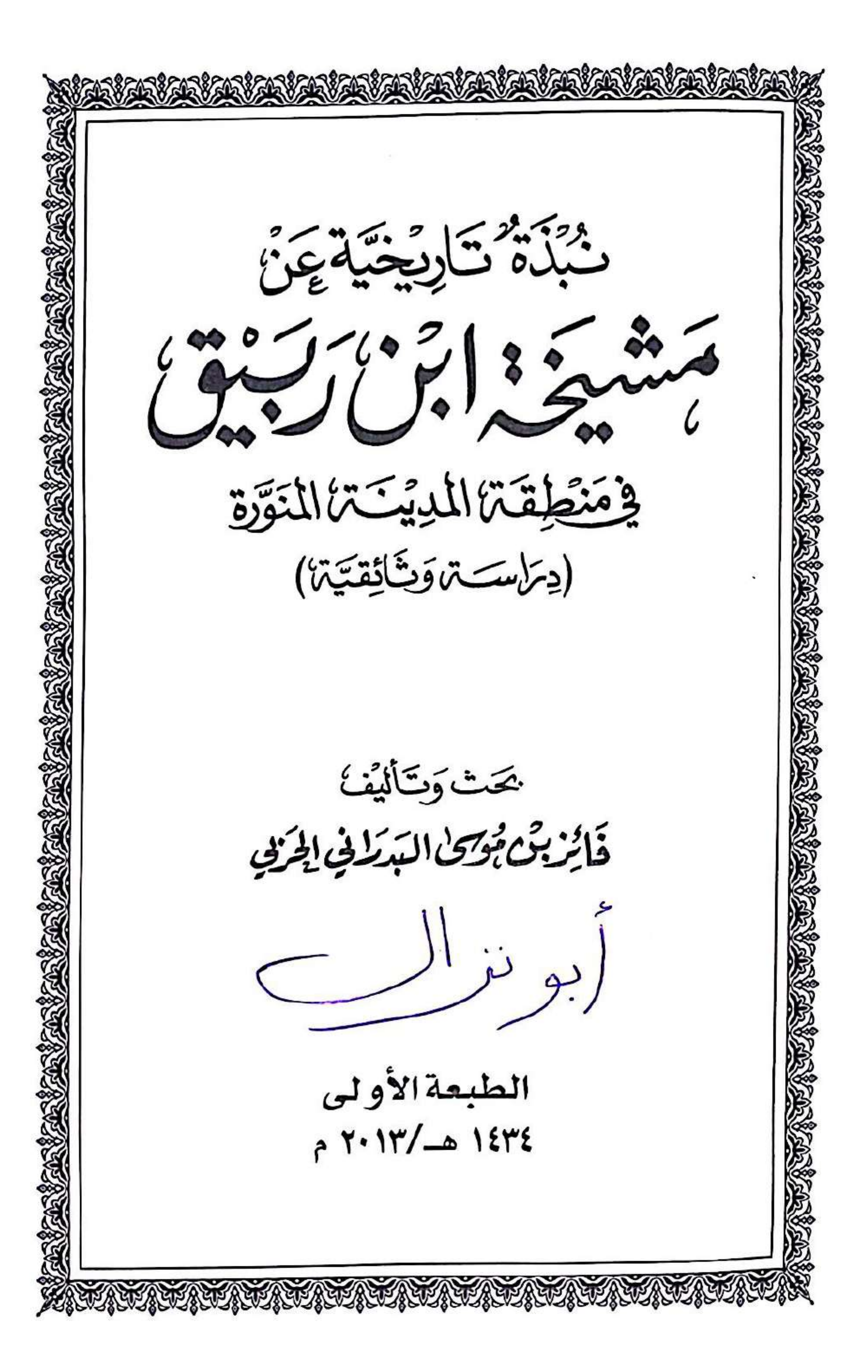


بحث وتأليف

فائز بن موسى البدراني الحربي

الإصدار رقم (٤٩)

الطبعةا لأولى ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م



نبذة تاريخية عن

مشيخة ابن ربيق

في منطقة المدينة المنورة

(دراسة وثائقية)

بحث وتأليف

فائز بن موسى البدراني الحربي

أبو نزال

الطبعة الأولى

١٤٣٤ هـ/٢٠١٣ م

يجدوا من يدوِّن تاريخهم ويسجل أخبارهم، ويعرِّف الأحفاد بأخبار الأجداد، ويحفظ لهم شيئاً من قصصهم وأنسابهم وأعمالهم التي لا شك أنها تمثل جزءاً من تاريخ هذه البلاد قبل الوحدة وبعدها.

وقد جرى تقسيم الكتاب إلى مدخل تمهيدي، وثلاثة فصول من أجل المزيد من التوضيح للمراحل التي مر بها تاريخ هذه الأسرة، والأدوار التاريخية التي أدَّاها كل فرع، وذلك على النحو التالي:

مدخل تمهيدي: نبذة تاريخية عن مشيخة ابن ربَيْق.

القسم الأول: فرع ذوي صخمان.

القسم الثاني: فرع ذوي صالح.

القسم الثالث: فرع ذوي سعد.

ثم تلا ذلك ملحق يضم كشافات الكتاب.

ولا أزعم أن هذا الكتاب بلغ الكمال ولا قاربه، ولكنني أحببت أن أسهم بما لدي من معلومات جمعتها من خلال قراءاتي في وثائق المدينة المنورة، ومن خلال ما سجلته مع بعض كبار السن حول هذه الأسرة العريقة، من خلال لقاءاتي بهم أثناء مرحلة البحث وتسجيل التاريخ الشفهي..

آملاً ممن وجد نقصاً أن يلتمس لي العذر، ومن وجد ما يرضيه فذلك حسبي، والله من وراء القصد..

المؤلف
صفر ١٤٣٤هـ
ديسمبر ٢٠١٣م

مدخل تمهيدي

نبذة تاريخية عن مشيخة ابن رُبَيْق

ظهر نجمُ هذه الأسرة في وادي الفرع من أعمال منطقة المدينة المنورة[1] ابتداء من مطلع القرن الثالث عشر الهجري، فكان لزعمائها الأوائل تاريخ حافل في مواجهة قوات محمد علي باشا والي مصر الذي احتلت قواته الحجاز خلال المدة من سنة ١٢٢٦هـ إلى ١٢٥٦هـ.

ثم كان لهم تاريخ حافل مع أشراف الحجاز، في ظل ظروف سياسية وأمنية متقلبة، يسودها الاتفاق حيناً، ويسودها الخلاف والتصادم أحياناً كثيرة. وظل الخلاف على ذلك بين شد وجذبه، إلى أن دخل الحجاز تحت الحكم السعودي، واستظل بظل الوحدة الوطنية التي

---

(١) سيأتي تعريف وادي الفرع.

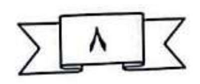
أسسها الإمام المجاهد الملك عبدالعزيز، الذي دخلت البلاد في حكمه عصراً جديداً من الأمن والاستقرار والبناء، وتحكيم الشريعة الغراء، فاستظل الجميع بالوحدة، وانتهى عصر الاضطرابات والتكتلات والثارات السياسية والقبلية، فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء..

ينتسب الرُّبَقة إلى جدهم رُبَيْق بن مسعود بن راشد العُيَيْني العِطْرِي المحمودي العَمْري المسروحي الحربي، وقد ورد ذكر ربَيْق بن مسعود في وثيقة مؤرخة في: ٢٨/٩/١٠٠١هـ[1].

وينقسم الربقة إلى عدة أفخاذ منهم: ذوو حميَد، وذوو صالح، وذوو صِخمان (الصخامين)، والمخالعة (ذوو فراج). وسيتناول هذا الكتاب الفروع الثلاثة الأولى فقط

---

(١) انظر صورة الوثيقة ونصها في كتاب: وثائق تاريخية من المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، ج١، ص٣٢.



لأنهم يمثلون المراحل التاريخية التي مرت بها مشيخة هذا البيت، كما سيتضح من أقسام الكتاب.

وبعد هذه الخلفية الموجزة؛ فإنه يحسن إعطاء تعريف مختصر لمنطقة وادي الفرع التي تقع على خط عرض ٢٣°، وطول ٣٩°[١]، إلى الجنوب من المدينة المنورة على بعد حوالي ١٣٠ كيلاً تقريباً على يمين طريق الهجرة وهو الطريق السريع بين مكة والمدينة للمتجه إلى مكة، واسمه القديم الفُرْع بدون كلمة (وادي)، ومن المتقدمين من ضبطه بضم الفاء وإسكان الراء (الفُرْع)، ومنهم من ضبطه بضمتين (الفُرُع)، وينطق الآن (الفُرَع)، والكلمة على تنوعها اللفظي السابق تعني: جمع فَرْع، والمراد: فروع الأودية[٢].

---

(١) دارة الملك عبدالعزيز، **موسوعة أسماء الأماكن**، ج٥، ص٤٥٦ .

(٢) البلادي، **معجم معالم الحجاز**، ص١٣١٥ ؛ محمد بن صالح البليهشي، **وادي الفرع تاريخ وحضارة**، المدينة المنورة: (د. ن)، ١٤٢٧هـ، ص١٩ .

وتمتد منطقة وادي الفرع على امتداد الوادي الرئيس من الشرق إلى الغرب بطول ٧٠ كيلاً تقريباً، وفيها عدد من القرى والتجمعات السكنية والزراعية، من أهمها: **الريان، والسِّدْر ومسيطح، وشدَخ، والفَقِير، والمضيق، واليَسِيرة، وأم العيال، وأبو ضبَاع، والحديقة، والملبنة، والبَحْرَة**[١].

وتعد قرية الفقِير - في هذا العصر - المركز الرئيس لمنطقة وادي الفرع، إذ توجد فيه أهم الدوائر الحكومية، مثل مركز الإمارة التابع لإمارة منطقة المدينة المنورة، والمحكمة الشرعية، والبلدية، والمستشفى الحكومي، والبلدية، فضلاً عما فيها من الدوائر الحكومية الأخرى، ومدارس التعليم العام[٢].

---

(١) البليهشي، **وادي الفرع**، ص٢٠، وص١٢٤، وص١٣٣، وص١٤٢، وص١٥٠.

(٢) وللمزيد انظر: الأوضاع العامة في أودية ينبع والصفراء والفرع، للمؤلف، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م، ص٤٣ ـ ٤٧.

القسم الأول

فرع ذوو صخمان ابن ربَيـق

الصخَامين أو ذوو صخمان، نسبة إلى جدهم صخمان بن محمد بن ربيق. وينقسم ذوو صخمان إلى فرعين رئيسين هما:

(١) فرع ذوي عامر، ومنهم:

أ- ذوو لافي بن ماضي بن عامر بن صخمان، وانحصر عقب لافي في أولاد رجاء بن هذال بن لافي، ويقال لهم ذوو رجاء وهم: فازع، وضيف الله، وفرحان، ومحمد، وعبدالرحمن، وحامد، وحمود، وأبناؤهم وأحفادهم.

ب- ذوو لفاي بن ماضي بن عامر بن صخمان، وهم: رباح، وفلاح، وعايض، ومعيض، وأبناؤهم وأحفادهم.

(٢) فرع ذوي مطلق، وجدهم الجامع طليحان بن عايض ابن عبيد بن مطلق بن صخمان، وخلَّف طليحان: عبدالله، ومنير، وأولادهما وأحفادهما.

يُعَد عامر بن صخمان بن محمد ابن ربيق (١١٧٠ - ١٢٥٠هـ تقريباً) هو أول من ورد ذكره ووصفه بشيخ العطور من بني عمرو في وثائق وادي الفرع، ومن ذلك ما ورد في وثيقة لزمة مؤرخة في: ١٢٢٩/٨/٦هـ، وقد ورد فيها ما نصه: «الحمد لله وحده؛ حرر وجرى في يوم الربوع وست من شهر شعبان سنة ألف وميتين وتسعة وعشرين؟، تحاضروا يوم تاريخها رجال العطور[1]، وقد قلَّطوا[2] (عامر بن صخمان بن رُبَيْق العُيَيْنَي)، وقد ألزموه[3] أعراضهم أعراضاً

(١) العطور: أحد بطون بني محمود الرئيسة، من بني عمرو، أهل وادي الفرع.
(٢) قلَّطوا: أي: قدَّموا، والمقصود: رشحوه لرئاستهم وعينوه شيخاً لهم.
(٣) المقصود: التزموا له وعاهدوه.

ماروثه[1] يشيلون ما يشَيّلهم بالحق ويرمون ما يرمي عنهم بالباطل، وقد عاهدوه بالله على هذا الأمر وألزموه، ألزمه[2] معتاد بن خضَيْر على رجال الخضران، وألزمه مْعَلِّق بن بركة على رجال الأشدة، وألزمه مرزوق[3] على رجال المواعزة، وألزمه مِعْلِث بن طرَيْس بن غدَيْف على رجال الطرسان، وألزمه حَدِيْد الشطَيْر على رجال الشَّطَرة[4]، وألزمه مرزوق الهويمل على رجال الهواملة، وألزمه ملحق بن شمَيْلان على رجال القبيِّلات، وألزمه مبارك بن ضبعان على رجال

---

(١) المقصود: أن هذا الالتزام مستمر فيهم يرثه الحي بعد الميت.

(٢) ألزم: أي: التزم، والمراد: تعَهَّد له معتاد بن خضَيْر عن جماعته الخضران بأنهم داخلون في هذه اللزمة للشيخ عامر بن رُبَيْق، وهكذا كل فخذ من أفخاذ بني عمرو يلزم عليهم من حضر منهم.

(٣) المراد: مرزوق بن كِمِي شيخ قبيلة المواعزة، من العطور، من بني عمرو.

(٤) الشطَرَة: واحدهم شطَيْر، من الخيارية، من بني عمرو.

الـضبَاعين، وألزمـه شـحاد بـن فـواز علـى رجـال الفـواويز، وطرحـوا وجـه ناصـر العفَـيْش علـى ذوي مقـرن، وألزمـه معـاود الـسَّمِين علـى رجـال الـسّمَان، وألزمـه عايد بـن هـذال على رجـال المشاعلة، وألزمـه بادي بن سلمان على رجـال الرُّبَقَـة، وألزمـه مطلق بـن ثواب على رجـال الفليحـات، وطرحـوا وجـه نـاجم بـن شعْيَفان على رجال الشعَافين، وألزمه عـايض بن بَلّـة علـى رجـال البـُلُول[1]، وألزمـه مشلـشل العـرَادي علـى رجال العرادات[2]، وألزمه وطـرح وجـه بريك المصفور على ذوي عماير، ووجه سيف بن شديد على العِرْيَات،

---

(١) هـؤلاء اللزمـاء الـذين يمثـلون: الـخـضران، والأشـدة، والمواعـزة، والطرسان، والهواملة، والقبَيّلات، والضباعين، والفواويـز، والعفشة، والـسمان، والمـشاعلة، والربقـة، والفليحـات، والـشعـافين، والبلول، كلهم من فروع قبيلة العطور، من بني عمرو.

(٢) العرادات: من البلادية، من بني عمرو.

ووجه متروك على ذوي صقير[1] ، ووجه راقي على السرارنة، ووجه هندي بن عبدالله على الشهاونة، ووجه شميلان الرويثي على ذوي حمد، ووجه معيوف بن مهلّي؟ على المطامحة[2] ، ووجه زيدان بن قرَيْحة على ذوي شعَيْل، وألزم مطلق البحيثي على رجال العَيَاسا، وألزم عياد بن عيادة على رجال المجادلة، وألزم سعد بن جريبيع على رجال الكلاثمة، وألزم سعيد بن عايض على رجال ذوي حمدان، وألزم مبارك بن شداد على رجال الشتاوية، وطرحوا وجه مسلم الشلاّحي على رجال ذوي شامان، وطرحوا وجه جبر بن مُسَلَّم على ذوي براك، وطرحوا وجه عايض بن

---

(١) ذوو عماير، والعِرْيات، وذوو صقير، كلهم من فروع المحاميد، من بني عمرو، أهل وادي الفرع.

(٢) الشهاونة وذوو حمد والمطامحة، من فروع رويثة، من بني عمرو.

غليفيص على المهازعة[1]، وطرحوا وجه عياد الحلو على ذوي سعيدان[2]، وألزم صالح العِيَاضي[3] على رجال العياضات، وألزم راشد بن سحمان على رجال الوُقَيّات، وألزم عامر بن عَقِيْل على رجال ذوي سَلِيْم، وألزم سعد بن فلاح على رجال ذوي سُمَيْرة[4]، وطرحوا وجه مرزوق بن مبرك المعَمَّري على رجال المعامرة[5]، وقلطوا بني محمود (عامر بن

---

(١) عايض بن غليفيص المهيزعي الجابري، وهو غير ابن غليفيص البدراني.

(٢) هؤلاء ابتداء من العياسا إلى ذوي سعيدان، كلهم من فروع بني جابر.

(٣) هو: صالح بن معيض بن صالح بن سياف العياضي، من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو.

(٤) الوقيات وذوو سَلِيْم وذوو سَمَيْرة، هم الفروع الثلاثة الرئيسة لقبيلة البدارين، من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو، كما تنص الوثيقة.

(٥) المعامرة هم الفرع الرابع لأولاد عبدالله، وهم بنو جابر والعياضات والبدارين والمعامرة.

رُبَيْق) يقول عليهم حاضرين وغايبين يقلّطون ما يقلّط ويوَخّرون ما يوخّر بحضرة الشهود، شهد بذلك جبر بن مُسَلّم الجابري، وشهد بذلك سعد بن فلاَح، وكتب وشهد عبدالهادي بن محسن المخَيْخ، والله خير الشاهدين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم»[1].

كما جرى تجديد هذا التلازم في شهر صفر سنة ١٢٤٠هـ، جاء فيها: "الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى يوم السبت نهار الواحد والعشرين من شهر صفر عام ألف ومئتين وأربعين، لقد تحاضروا رجال

---

(١) وثيقة محلية، زودني بها - مشكوراً - الشيخ سعود بن عبدالعزيز ابن ربَيْق، وانظر الوثيقة كاملة في كتاب: التنظيمات القانونية لقبائل الحجاز قبل العهد السعودي، للمؤلف، الطبعة الأولى ج١، ص(٦٩)، وكتاب: فصول من تاريخ قبيلة حرب، للمؤلف ط٣، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص(٣٧٧). (انظر صورة الوثيقة رقم [١] في ملحق الوثائق).

بني عمرو، على يد (شيخهم عامر ابن ربيق)، وقد عاهدوه بالله العلي العظيم بأنه هو شيخهم والله ربهم، يشيلون ما يشيِّلهم بالحق، ويرمون ما يرمي عنهم بالباطل، وقد عاهدوه على هذا الأمر ...إلخ"[1].

كما تشير وثيقة محلية أخرى مؤرخة في ١٥ صفر سنة ١٢٤٦هـ إلى أن عامر بن صخمان اعتذر عن المشيخة لبضع سنوات لكنه عاد إليها برغبة وإلحاح من قومه الذين عاهدوه على ذلك، وهذا نصها: (الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى يوم الجمعة نهار النص من شهر سفر عام ألف ومايتين وستة وأربعين، أقول وأنا (عامر بن ربيق)[2] بأني

---

(١) وثيقة محلية، زودني بصورة منها الشيخ مرَيْبد ابن هنود – رحمه الله – وانظر كامل الوثيقة مع شرحها في كتابنا: التنظيمات القانونية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، ج١، ص(٨٧ – ٩٠).

(٢) هو عامر بن صخمان بن محمد بن ربيق.

كبّيت[1] العطور[2] وتبعوني ولَقَّيْتُهم قفاية[3] ولا لي فيهم نظر بغير عصاية منهم، وزمان الثامنة ما تلقيتهم، وألزموني المذكورين، وألزمني مبارك بن محمد[4] وألزمني أخويه مطلق وألزمني ولد عمّي هندي بن صالح، وألزمني ابن أخيهم ناصر بن عويد. وقد ألزموه الربقة المذكورين إن مالهم دون ماله وحالهم دون حاله، وألزموه رجال العطور على ساقتهم، وقد ألزم سعد بن هذال على المشاعلة، وألزم مبيريك بن باتع[5] على ذوي

---

(١) كبّيت: أي تركت، والمراد تنازلت عن المشيخة.

(٢) العطور: هم أحد البطون الرئيسة لبني محمود من بني عمرو، وهذه الوثيقة مفيدة جداً في معرفة فروع العطور، ومنهم: الربقة والمشاعلة وذوي شعيل والفواويز والسمّان والشعافين والخضران والمواعزة والطرسان والأشدة والقبيّلات والهواملة والضباعين والجرابعة والحسابلة وذوو حسن (العفشة) والبلول.

(٣) لَقّيتهم قفايه: أي أدرت لهم ظهري، والمعنى: أني تخليت عنهم وأعرضت عنهم لعدم رغبتي في المشيخة.

(٤) هو مبارك بن محمد بن ربيق الملقب: ابن ثامرة.

(٥) هو مبيريك بن باتع بن سلوم بن عطية الله من ذوي شعيل.

شعيل، وألزم عرنان بن سعد على الفواويز، وألزم فهيد بن عويد على السمان، وألزم ناجم بن عواد على الشعافين، وألزم معتاد بن خضير على الخضران، وألزم بداح بن سلامة على المواعزة، وألزم عيد بن خليفة على الطرسان[1]، وألزم معلث بن غدَيْف على الطرسان[2]، وألزم معلق بن بركة على الأشدة، وألزم ناصر الهمهام على رجال القبيّلات، وألزم مريزيق بن مرزوق على الهواملة، وألزم مبارك بن ضبعان على الضباعين، وألزم مرزوق بن عقيل على الجرابعة، وألزم شيهان بن صقر على الحسابلة، وألزم مرزوق بن عايد على ذوي حسن[3] وعلى الباقين من ذوي حويمض. وقد ألزموا المذكورين[4]

(١) المراد: على ذوي خليفة من الطرسان، من العطور، من بني عمرو.

(٢) المراد: ذوي غدَيْف من الطرسان.

(٣) وهم العفشة، من العطور.

(٤) هكذا في الأصل، والصواب لغوياً: وألزم المذكورون ...إلخ.

لـ (عامر) أعراضهم أعراضاً ماروثة على أنه شيخهم والله ربهم، وألزموه على نزل الديرة وهو الأجنبي، يقلّطون ما يقلّطه ويوخرّون ما يوَخّره، وثنوا قطوع لنزال المناشي. وبعضهم شاهد على بعض والله شاهد عليهم وكفى بالله شهيد. والكاتب باملاء (عامر) عبدالهادي بن محسن المخيخ، وألزم حجرف بن عيّاد على الذوبة، وألزم نامي بن بَلّة على عامة البلول)[1].

ثم يستمر ذكر الشيخ عامر في الوثائق واللزائم التي تثبت مشيخته في بني محمود، ثم في بني عمرو، أهل وادي الفرع. وقد توفي هذا الشيخ في حدود سنة ١٢٥٠هـ[2]. وقد تقدم بيان أولاده وأحفاده.

---

(١) انظر صورة الوثيقة ومصدرها في كتابنا: وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، ج٤، ص٣٣٧٨ – ٣٣٧٩.

(٢) انظر: صورة الوثيقة ومضمونها في كتابنا: التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، ج١، ص(٨٧ –٩٠).

القسم الثاني

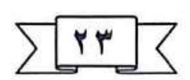
فرع ذوي صالح بن محمد بن رببق

ومن أعلامهم:

هندي بن صالح بن محمد ابن ربَيْق (١١٨٠ – ١٢٦٠هـ):

اشتهر في مشيخة بني عمرو بالحجاز بعد عامر بن صخمان، وذلك وفق ما جاء في لزايم بني عمرو الموثقة، وفي المصادر التاريخية سواء في الوثائق العثمانية أو المحلية[(١)] وغيرها، وكان له دور كبير وتاريخ مهم خلال سيطرة قوات محمد علي باشا على الحجاز في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري.. وبحسب ما يذكر تقرير مؤرخ في شهر جمادى الأولى أن قتالاً حصل بين ابن

(١) المراد بها وثائق بني عمرو في وادي الفرع.



ربيق والقوات المصرية المصاحبة لإحدى حملات الذخائر بين المدينة والحناكية في موقع يسمى "منبت الحشيش"؟ حيث هاجم ابن ربيق الحملة في ذلك المضيق، واستولى على حمولة الذخائر (الجبخانة)، لكن قوات تركية إضافية وصلت لنجدة القافلة، وتقاتلت مع المهاجمين وأحاطت بالموقع، واستطاعت أن تسترد معظم الأحمال المنهوبة. وانجلت الوقعة عن مقتل سعد عقيلة أحد أعيان القواد المغاربة المشرفين على قوافل الدولة[1].

ومن ذلك – أيضاً – أنه في منتصف عام ١٢٥٤هـ قام هو والشيخ فراج بن طرَيْس البركاني الصاعدي[2] بشن

---

(١) دار الوثائق القومية - القاهرة - محفظة ٢٦٣ عابدين - تركي، رقم الوثيقة ٥٥ أصلية / ١٥٥ حمراء، من محافظ المدينة، بتاريخ ١٢٥٤/٥/٢٦هـ.

(٢) ومن ذريته الشيخ مشعان بن موقد، المتوفى سنة ١٤٢٥هـ. ويعد = = =

حملة كبيرة على قوات محمد علي باشا في وادي الصفراء، وهاجموا القوات المصرية المرابطة في مضيق وادي الصفراء، واحتلَّ الشيخ هندي ابن ربَيِّق وأتباعه قرية الفرَيْش[1] انتقاماً من أخذ عساكر محمد علي قافلة تابعة للشيخ زيد بن كِمِي، شيخ المواعزة، من بني عمرو.

ومفاد هذا الخبر كما يلي:

في منتصف سنة ١٢٥٤هـ قامت قبائل مسروح بثورة عارمة ضد عساكر محمد علي في الحجاز وحاصروهم بالمدينة المنورة، وقطعوا طرق المواصلات بينها وبين ينبع، وسبب تلك الثورة أن بعض قواد محمد علي هجم على قافلة محملة بالتمر وغيره قوامها

= = بيت ابن موقد من أكبر بيوت الإمارة في عوف خصوصاً، وحرب عموماً.

(١) الفرَيْش: قرية قديمة تقع على وادٍ بهذا الاسم، تبعد عن المدينة بحوالي ٥٠ كيلاً إلى الغرب بينها وبين بدر.

حوالي ٢٠٠ حِمْل تخص الشيخ زيد بن كِمِي وجماعته المواعزة وبعض بني عمرو.

وقد بَيَّت القائد العسكري الحملة وهجم عليها ليلاً وتقاتل مع أصحابها الذين أُخِذوا على حين غِرَّة، فقتل العساكر من أتباع ابن كِمِي حوالي ٤٠ رجلاً، وأخذوا غالب حملته[1].

وفيما يلي ملخص ترجمة التقرير المرفوع إلى محمد علي بهذا الشأن ومضمونه: أن القائد إبراهيم آغا الألفي وصله خبر وهو بالحناكية، أن الشيخ زيد ابن كِمِي من شيوخ بني عمرو حَمَّل جماله من وادي الفرع تمراً وغيره وأنه في طريقه إلى عربانه. فركب

(١) دار الوثائق القومية ـ القاهرة، محفظة ٢٦٣ عابدين، نمرة ٧٢/٢٣، خطاب من محرم آغا محافظ المدينة، بتاريخ ١٢٥٤/٧/٢٩هـ، (ص/مكتبة الملك فهد الوطنية، فيلم٢).

الآغا المذكور في حوالي الساعة الثالثة ليلاً بالتوقيت الغروبي ومعه نحو مئتي فارس فباغتوا الحملة، وقتلوا خمسة وأربعين رجلاً من أصحابها واستولوا على مئتين وخمسة وأربعين جَمَلاً محمَّلاً ....إلخ[1].

وعلى أثر ذلك استنجد ابن كمي بمشايخ بني عمرو وعوف، فقاموا معه بكل هِمَّة، وهاجمت القبائل المذكورة القوات المصرية والعثمانية، وقاد الشيخ هندي بن رُبَيْق شيخ بني عمرو في وادي الفرع ومعه فرَّاج بن طرَيْس من شيوخ الصواعد من عوف قوات حرب ووصلوا إلى مضيق الجدَيْدة، واحتلوا الفرَيْش بعد معركة شديدة مع القوات المصرية المرابطة هناك بقيادة سليم باشا[2].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) دار الوثائق القومية – القاهرة، محفظة ٢٦٣ عابدين، وثيقة نمرة ٧٥/٣٣، من محرم آغا، بتاريخ ١٢٥٤/٧/٢٣هـ.

ويفيد أحد التقارير العثمانية أنه بعد أن علم القائد العسكري حسين أفندي المتواجد في منطقة المدينة بنبأ استيلاء ابن ربَيْق على الفرَيْش جمع عساكره وقواته واتجه إلى مضيق الفريش، ولما وصل إلى المضيق وأراد النزول هاجمه أتباع ابن ربيق، وبدأ القتال بين الفريقين وحمي وطيس الحرب بينهما، فانهزم عساكر المغاربة، فانكسر العساكر وتراجعوا منهزمين، وأسرعوا بالرجوع إلى المدينة خوفاً من استيلاء العرب على ما معهم من الخيل والذخائر بعد أن قتل من العساكر حوالي عشرة، واستولى أتباع ابن ربيق على عدد كبير من خيول العساكر، وقتِل ثلاثون من العرب، بحسب رواية قائد عساكر محمد علي[1].

---

(١) دار الوثائق القومية ـ القاهرة ـ وثيقة رقم ٣٣ حمراء/٧٥ أصلية، ===

ويفيد تقرير مؤرخ في ١٢٥٤/٦/١٤هـ أن محافظ المدينة استدعى ابن ربيق وأعطاه الأمان لكن ابن ربيق اشترط على المحافظ أنه سيكون مع عرب حرب لو قاتلتهم الدولة[(١)].

ويفيد تقرير آخر مرفوع في ١٢٥٤/٧/٢١هـ أن إبراهيم آغا الألفي معاون خورشيد باشا قائد العساكر في نجد أغار على فريق من بني عمرو وعوف على بعد خمس عشرة ساعة من الحناكية، فقتل خمسة عشر نفساً، وغنم مئتين وخمسة جمال

== محفظة رقم ٢٦٣ عابدين، تقرير من محرم آغا محافظ المدينة إلى باشمعاون الخديوي، بتاريخ ١٢٥٤/٧/١٣هـ، (ص/مكتبة الملك فهد الوطنية، فيلم٢).

(١) دار الوثائق القومية - القاهرة - محفظة ٢٦٣ عابدين، رقم الوثيقة ٢٢٠ حمراء، من محافظ المدينة محرم آغا إلى باشمعاون الخديوي، بتاريخ ١٢٥٤/٦/١٤هـ.

وثلاثة آلاف وعشراً من الغنم[1].

كما يستفاد من تقرير آخر مرفوع في ١٢٥٤/١٠/١٦هـ إلى أن الحوادث في منطقة وادي الصفراء إنما تنحصر في بعض الغارات التي يشنها هندي بن ربيق من بني عمرو ومن معه من عوف واعتدائهم على القوافل عند مضيق منجور[2]. في حين يرى تقرير آخر أن الذين اعتدوا في هذا المضيق هم من

---

(١) دار الوثائق القومية ـ القاهرة ـ محفظة رقم ٢٦٣ عابدين تركي، وثيقة رقم ٥٥ حمراء، من محرم آغا محافظ المدينة إلى باشا معاون الخديوي، بتاريخ ١٢٥٤/٧/٢١هـ، (ص/مكتبة الملك فهد الوطنية، فيلم٢)، وكذلك وثيقة رقم ٥ أصلية/١٠٠ حمراء، بتاريخ ١٢٥٤/٨/٦هـ.

(٢) دار الوثائق القومية ـ القاهرة ـ وثيقة رقم ٢١ أصلية/٨٢ حمراء، محفظة ٢٦٣ عابدين، خطاب محرر في ١٢٥٤/١٠/١٦هـ، (ص/مكتبة الملك فهد الوطنية، فيلم٢).

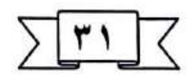
عرب الحوازم الساكنين مع الأحامدة[1].

كما تفيد الوثائق العثمانية أن الشيخ هندي بن ربيق الذي كان ثائراً على العساكر المصريين في تلك الحقبة كان كثيراً ما يتربص بالقوافل التابعة للدولة ويهاجمها، وقد قام في يوم ٨ صفر من سنة ١٢٥٥هـ ومعه أربع مئة من بني عمرو وعوف بمهاجمة قافلة مكونة من ٣٠٠ جمل تحمل حجاج الجاوة[2]. وكانت القافلة برفقة عتيق بن سلمان الأحمدي ويرافقها عدد من العساكر منهم يوزباشي وملازم وثمانية أنفار صف ضابط. وقد تحركت القافلة من أبيار علي صباح يوم الثلاثاء في التاريخ المذكور، ولما وصلت إلى

---

(١) دار الوثائق القومية - القاهرة - وثيقة رقم ٣٥ أصلية/٦٥ حمراء، محفظة ٢٦٣ عابدين، في ١٢٥٤/٥/٢٢هـ.

(٢) المراد بهم: حجاج أندونيسيا، وما جاورها.



الفـرَيْش عـصراً هاجمهـا هنـدي بـن رُبَيـْق وأتباعـه، ونهبوا جميع جمال القافلة وأحمالها، وقتل عدداً من أصحاب الحَمْلة. ولم يصل الخبر إلى القيادة إلاَّ بعد يومين عن طريق رجلين من الحوازم هما سعيد بن حسن وراجح بن محيسن.

ولما علم قواد العساكر في ينبع والمدينة بالخبر أرسلوا قوة من العساكر بعد يومين من الحادثة، والتقوا ببعض أتباع ابن ربيق، وحصل بين الطرفين مناوشة بالبنادق انتهت بعودة العساكر دون أن ينالوا من المذكورين ولم يتمكنوا من استرداد شيء من ممتلكات القافلة، بحسب التقرير[1].

---

(١) دار الوثائق القومية ـ القاهرة ـ وثيقة نمرة ٦ محفظة ٢٦٦ عابدين، من محافظ المدينة المنورة إلى أحمد شكري باشا، بتاريخ ١٢٥٥/٢/١١هـ، ووثيقة أخرى نمرة ٧ محفظة٢٦٦ عابدين، بتاريخ ١٢٥٥/٢/٢٠هـ، ووثيقة أخرى بتاريخ ١٢٥٥/٤/٦هـ، من أمير الأمراء من مكة المباركة إلى محمد علي باشا.

وأخبار الشيخ هندي مفصلة في كتابنا: فصول من تاريخ قبيلة حرب، ولا يتسع المجال هنا للتوسع فيها، وليس هناك تاريخ محدد لوفاته، إلاّ إن الوثائق التي أمكن الاطلاع عليها لا تذكره بعد سنة ١٢٥٦هـ، ولا أعرف له أبناءً غير هُنُود الآتي ذكره.

هنُود بن هندي بن صالح ابن ربيق:

يظهر من الوثائق التي أمكن الاطلاع عليها إنه شاخ بعد والده هندي بن صالح، ويبدو أن مدة رئاسته لم تستمر كثيراً.. وقد ورد ما يثبت مشيخته في وثيقة مؤرخة في: ١٢٦٠/٨/١١هـ، ورد فيها ما يأتي: «**لقد تحاضروا رجال بني عمرو، وحضر لحضورهم بعض عوف ومخلّف، وقد تلازموا، وألزموا (الشيخ هنود بن هندي) على ما يُمْضي عليه في الديرة ومع الحدود،**

ورَسَمَ الشيخ المذكور على أن من الطريِّقة[1] ويمين ما يُقْصَر[2] بشاة فيها، ومن أقْصَر فيها ويوخذ قصراه[3] ما له مثار، وإن حط يده ما له عاني. وعلى ذلك ألزم مبارك وألزم عوض السمين، وألزم عيد بن هذال، وألزم عبدالله بن صخمان، وألزم فرَح بن بَلَّة، وألزم عودة بن عواد الرويثي، وألزم نويعم[4]، وألزم مساعد بن طرَيْس، وألزم خصيوي بن خضَيْر، وألزم ماطر بن

---

(١) الطريِّقة: طريق ضيق يفصل بن العوفية والعَمْرية شمالي وادي الفرع.

(٢) القِصْرة: المجاورة، ومعنى ما يقصِر فيها بشاة: أي لا تقبل شاة الجوار في هذه المنطقة، والمراد لا يعطى الغرباء حق الإقامة فيها.

(٣) المعنى: أن من أقصر فيها: أي: سمح لأحد من غير القبيلة أن ينزل بجواره وحمايته، ثم أُخِذ الجار الأجنبي فليس للمقصِر حق في المطالبة بحق جاره، لكونه خالف ما قررته القبيلة.

(٤) في الأصل: نواعم، وهذا من لهجة بعض قبائل الحجاز، حيث يقلبون الياء في مثل هذا الموضع ألِفاً.

كِمِي، وألـزم معتاد بـن جفـون، وألـزم عـودة العوَيـْد، وألزم مَلُّوح بن غـانم، وألـزم لفاي بـن شميَـْلان، وألـزم سبيتان بن جرَيْبيعة، وألزم طلماس بن الهويمل، وألـزم عبدالله بن ضبعان، وألزم زيد العفيَـْش، وألـزم شـديد بـن عَرْمَـة، وألـزم سليمان المحمـادي، وألـزم البحَيـْثي على العيَاسَـا[1]، وألـزم ابـن راجـح مـساعد؟[2]، وألـزم عبـدالله المعمَّـري، وألـزم النـصَيْف، وألـزم غـدَيْف بـن فِرْسِـن، وألـزم لاحـق بـن حمَيـْدة، وألـزم ناشـي بـن شـامان، وألـزم مزَيْـرِم[3]، وألـزم مـصاول، وألـزم عيـد الحلو على ذوي حضِري، وألزم مطلق الـزهيري، وألـزم حمد العوَيْد على منَاش، وما حصل من اللزم كل ملزم

---

(١) العياسا من بني جابر.

(٢) هكذا في الأصل، ويظهر أن المراد: مسعد بن راجح بن محمد بن زايد البدراني.

(٣) في الأصل: مزارم. وهذا من لهجة بعض قبائل الحجاز، حيث يقلبون الياء في مثل هذا الموضع ألِفاً. ويظهر أنه مزيرم بن خاتم الزويكي الجابري.



على قومه، وما بقي وما غاب من بني عمرو، قال[1] وألزم عليه الشيخ هنود. منَزّله[2] حامد بن أحمد بن عتيق مطوع المضيق، ٥ محرم ١٣٧٥هـ»[3].

وبعد وفاة الشيخ هنود بن هندي انتقلت المشيخة إلى ذوي سعد، كما سيأتي بيانه عند الحديث عن ذوي سعد ابن ربيق. وقد خلَّف الشيخ هنود ولدين هما: عوض، ومرزوق.

مرزوق بن هنود (١٢٤٠ - ١٣١٠هـ):

هو مرزوق بن هنُود بن هندي بن صالح بن

---

(١) قال: أي: قال عليه، والمعنى: ناب عنه!

(٢) التنزيل: تنزيل الوثيقة هو نقلها لاحقاً من ورقة قديمة إلى ورقة جديدة خوفاً عليها من التلف.

(٣) انظر نص الوثيقة كاملة في كتاب: التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، ج١، ص(١٠٤). وانظر صورة الوثيقة رقم [٢] في ملحق الوثائق.

ربيق، كان من أعيان أسرة ابن ربيق، ورد اسمه كثيراً في وثائق وادي الفرع، خلال المدة من ١٢٩٢ إلى ١٣١٠هـ، مما يدل على مكانته. اشتهر هو وأخوه عوض بلقب: ابن هنود. ويعد مرزوق بن هنود من عوارف حرب وقضاتهم، كما يستفاد من عدد من الوثائق المحلية، ومنها وثيقة مؤرخة في ٢٨/١٠/١٣٠٠هـ، وجاء فيها: "الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى يوم الثلوث وثمان وعشرين من الفطر الأول بعد ألف وثلاث مية، أقول وأنا (مرزوق بن هنود) بأني كد وصلوني المواعزة والبلاهشة[1] في مشاجر طَلْبَة في حوض في اليسيرة، شاريه محسن بن خريفش من رزن المواعزي[2]، وقد المواعزة قلّطوا

---

(١) المواعزة من العطور، والبلاهشة من مناش، وكلاهما من بني عمرو.

(٢) هكذا في الأصل، والمقصود: المويعزي.

مِعْلِث بن مِكْنِي وألزموه على ما يدني لهم، وألزم معلث وبخيت على المواعزة أقصاهم وأدناهم في ذلك الحوض، وألزم فحَيْط أبو خليل على البلاهشة. وقد ادَّعى معلث قلِيْط[1] المواعزة (ادَّعى في مال رايز اللي باعه ما لا يملك إلاّ قسمه اللي في يدي أهله لين مات، اللي بأولاد الحلال).

وأجاب رمَيْح الجندي قالط عن البلاهشة يجيب ابن بليهش: (ما عندي إلاّ البيعة؟ اللي عليها مادية وهجرة نبوية، اللي حاويتها الوجيه النقيّة، اللي ما مال فيها مرزوق إلاّ بالعمار من ابن بليهش بقَنٍّ الحق بأولاد الحلال).

وأجاب مسنّدَته[2] معلث: (بلادي على ماديّتها

---

(١) القليط: هو المتقدم والمفوَّض عن جماعته في الترافع أمام القاضي.

(٢) المسَنَّدة: هي الفرصة الثانية التي تعطى للخصم للرد على الدعوى، ==

وهجرتها وهي في يد مرزوق كل ثمرتها وغرس نخلتها حلال والديه؟، اللي ابن بلَيْهش ما قسَم معه بأولاد الحلال!).

وأجاب رميح مسنّدته: (بحاشا الله من أكلة مرزوق لثمرتها!).

وردَّيت المواعزة لشاهدين على ماديّتها وهجرتها وهي بيد مرزوق حلال والديه؟ ولا جاب.

وردّيت ابن بليهش لشاهدين طريق حجته القديمة، وجاب وصيوص بن حبشي. وعَد وصيوص على أن الثلثين العنق في يد ابن خريفش مع مرزوق ....إلخ. وأوجبت على الفحَيْط يمين بالله على ما ورد به شاهده

=== والمعنى أن الخصم عندما يحضر للقاضي ويطلب منه إيراد حجته في المرة الأولى فإنها تسمَّى الـمُوَرَّدة، ثم يورد خصمه حجته أيضاً وهي مُوَرّدته، ثم يعطىَ الخصم الأول فرصة ثانية للرد وتسمَّى المسَنَّدة، وهي المقصودة هنا. وقوله: وهجرة نبوية: أي عليها حجج مؤرخة.

أنه صادق. وحلف ....؟ بالله إنه: (يا ما شهد به شاهدي إنه صادق فيه، ما لمرزوق فيه محقيّة)[1].

وقد ثبت من عندي الحوض ...؟ لابن بليهش، وأفلجوا عنها المواعزة، بشهادة ضمّان الطلبة ...إلخ"[2].

وقد قتِل الشيخ مرزوق ابن هنود قبل الحكم السعودي بالقرب من قرية هُرَمَة الواقعة شرقي بلدة الصويدرة بين المدينة والحناكية.

وخلّف مرزوق من الأبناء الذكور: حامد، وهندي، وعقبهما.

حامد بن مرزوق بن هنود (١٣٠٠هـ - ١٣٨٥هـ):

اشتهر الشيخ حامد بن مرزوق بن هنود كأحد كبار أسرة ذوي هنود، والدته: عتقاء بنت القصَيِّري من

---

(١) محقيّة: أي: حق، والمعنى أنه ليس له فيه حق شرعي.

(٢) وثيقة زودني بها - مشكوراً - الأستاذ محمد بن صالح البليهشي، وانظر كتابنا: التنظيمات القانونية لدى قبائل الحجاز، ج٢، ص(٧٩).

مزينة[1]. وقيل فيه أشعار كثيرة، ومن ذلك ما قاله عايض بن خرَيْص المشيعلي العَمْري بمناسبة وصولهم لديار عنزة على رأس شيخهم حامد بن مرزوق بن هنود:

رِحنا ورا بَشْراء[2] شمالٍ سنودي

المال يحدا والمظاهير عِبَّار

في ديرة ما شافها اول جدودي

ما اعْرِف مواردها بضلعان وِحْرَار

في ظل ابو خزنة خزام العنودي

ليا جا على ربعه مدالي ومصدار

---

(١) رواية: محمد بن عواض بن شحيبان الربيقي.

(٢) بَشْرَاء: هضبة حمراء على مقربة من الشملي في منطقة حائل (المعجم الجغرافي، شمال المملكة، حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، [د. ت]، ج١، ص٢٠٨.

ومقحِم مْنَجِّي القاصرة والشرودي

ليا قضب كرسِيْ عدلات الانظار[1]

اللي ليا ضاقت علينا البنودي

من دوننا يثنون بالموسم الحار

وربعونا اللي كل ابوهم[2] فهودي

مْتَيِّهَة سِحْج العشاير بالاقفار

وعلى مرابع دارنا واوجودي

يا ليتها يا سْمَيْر غِبْطَت بالامطار

اللي بها سِحْج العشاير تزودي

ليا رَبَّعت بالحزم من عقب مخضار

---

(١) يعني البنادق.

(٢) كل ابوهم، وأحياناً ترسم: كلبوهم: لفظة عامية، تعني كلهم، وهي قريبة من قول العرب: جاءوا على بكرة أبيهم.

حتـى ليـا سـالت عليهـا نعـودي

تلقى منازلنا من امشان لابقار[1]

ومن ذلك – أيضاً – قول نومان الـمِرْمِش من قبيلة المشاعلة عندما تذكر جماعته وشيخهم حامد بن هنود:

عَـدَّيْت في روس الطـوال المشاريف

وانهل دمع العين من مَحْجري فاح

ولا عاد نسمع دَنَّة النجر يا خلَيْف

واصايلٍ تركب على وقت الاصباح

لا والله الاّ بَعَّـدوني عـن الكـيف

يفز قلبي كل ما اوحيت صَيَّاح[2]

---

(١) امشان: اسم جبل. وأبقار: وادي، وهما واقعان قرب الربذة.

(٢) صَيَّاح: اسم نجر الشيخ حامد بن هنود.

في بيت شيخٍ بالشحم يقري الضيف

واللي تحوفه بنت مِرْوِين الارماح

وليا اعتلوا فوق المهار المزاغيف

كم فارسٍ بَالكَوْن بنحورهم طاح

ومن شعر نومان المِرمِش بالنجر - أيضاً - وكان له ابن مصاب بالجدري فعزله عن القوم وبقي عنده وحيداً بعيداً عن الناس خوفاً من إصابة الآخرين بالعدوى، فلما كان في إحدى الليالي وفي ساعة متأخرة من الليل سمع صوت نجر ابن هنُود، فقال:

يا مل قلب قازي الهم يَقلاه

وتاخذ به الافكار شرقٍ وشامي

نجرٍ جذبني تالي الليل بعواه

من دنته ما ذقت حلو المنامي

يدنّـه ابـن هنـود لِمْـسَيّرٍ جـاه

كيفٍ يقدّم للوجيـه الكرامي

وهـذه الأبيات لرجل من ذوي عَون، مـن قبيلة مطير، عندما أصاب ديارهم القحط، واحتاجوا لورود بعض آبار جماعـة الشيخ ابن هنـود، فأرسلوا لـه يطلبـون الشرب، ووَرَّدهم على الماء، فقال مُثنِياً على ابن هنود:

يا مرسلي سقها إلى ابـن هنْـود

سـقها وسَـلّم لـي عَـلاَه[1]

لعـل مـا تطـوَى عَـلاَه لْحُـود

والبيـت مـا يهْـدَم ابْنَـاه

حنـا مطـير وناخـذ المـاجود

ومطلوبنـا مـن زود مـاه

---

(١) هكذا في الأصل، والمراد: عليه.

أنته عزيز، ومن عريب جْدُود

وان قال قول له وفاه

ولابدها من بارقٍ ورْعُود

نذكرك بالمعروف ما ننساه

وتوفي الشيخ حامد بن هنود في حدود سنة ١٣٨٥هـ، ودفن في العوشزي، في محافظة الحناكية. وخلَّف من الأبناء الذكور: بدر، ومريبد، وعوض، وسيأتي ذكرهم.

حبَاب بن عوض بن هنود (..... - ١٣٢٨هـ):

وهو حبَاب بن عوض بن هنود بن هندي بن صالح ابن ربيق، والدته عتقاء بنت القصيِّري من مزينة، وكان تزوجها والده عوض ثم طلقها، وتزوجها أخوه مرزوق، كما تقدم[1]. وكانت مشيخته وشهرته في عالية نجد،

---

(١) رواية: محمد بن عواض بن شحيبان الربيقي.

وله ذكر غير خامل في القصص والأشعار عند قبائل نجد، ومن ذلك على سبيل المثال قول ظبَيَّان بن حرموص الربيقي في وقعة مطرية من قصيدة له ليس هذا مكانها:

يا مزنةٍ هَلّت على خشم عَكّاش

صَبَّت مطرها واستوى من نديره

على ديار مْرَيِّحَة كل حَشاش

شيوخٍ تبَيَّد نابيات الحصيرة

يقودهم قرمٍ على الحرب شواش

(حَبَاب) شوق اللي ينقّض جميره

وتوفي الشيخ حباب في حدود سنة ١٣٢٨هـ إثر إصابته عن طريق الخطأ في مشاجرة بين بعض أبناء جماعته[١].

---

(١) رواية: الشيخ مريبد بن حامد بن هنود.

وخلَّف حباب ثلاثة أبناء هم: مقحم، ونايف، ومتعب، وسيأتي الكلام عن مقحم، أما نايف فقُتِلَ في مناوشة مع الإخوان في موضع يسمى نـْجَار بين المدينة والحناكية، وذلك قبل تسليم المدينة، أي في حدود سنة ١٣٤٠هـ[1]. أما متعب فقد توفي وفاة طبيعية. وقد انقطع عقب نايف ومتعب.

مقحم بن حَبَاب بن عوض بن هنود (١٢٨٠ – ١٣٦٠هـ):

وهو الذي عادت على يده مشيخة ابن ربيق في وادي الفرع إلى ذوي صالح بعد أن كانت في ذوي سعد، وذلك إنه أثناء حوادث دخول الحجاز سنة ١٣٤٤هـ، انضم الشيخ مقحم إلى الملك عبدالعزيز، وطلب مشيخة بني عمرو، أهل قرى الريان في وادي

---

(١) رواية: هضيبان بن دواس الخضراني.

الفرع، فحصل عليها وأخذ بَيْرقاً، ودخل وادي الفرع دون قتال، فكانت بداية مشيخته هناك[1].

وفيما يلي نص الوثيقة التي تشير إلى تعيين مقحم ابن هنود: "بسم الله الرحمن الرحيم، من (عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل) إلى من يراه من طوارفنا بعد ذلك ألفى علينا (مقحم بن هنود) وادعى أن إمارة ديرتهم لهم متقدمة، وأن إمارته من الريان إلى المضيق، وأن ما لأحد دعوى فيها إلا (العوَيْد)[2] وجماعته حاطينه في نخيلهم، و(البحيثي) وجماعته بدو[3]، فإذا ثبت هذا فهو أمير ديرته يأمر فيها

(١) انظر صورة الوثيقة [٣] في ملحق الوثائق.

(٢) هو الشيخ حمندي العوَيْد شيخ قبيلة مناش، أهل مضيق وادي الفرع، من بني عمرو.

(٣) البحيثي: شيخ بني جابر من أقدم شيوخ بني عمرو في وادي الفرع. والمراد أن مشيخة البحيثي في البادية وليست في قرية الريان.

بالمعروف وينهى عن المنكر، وإن كان غير ذلك نظرنا فيه خير، يكون معلوم.. ٢٥ محرم سنة ١٣٤٥، الختم"[1].

وتوفي الشيخ مقحم سنة ١٣٦٠هـ وفاة طبيعية[2].

ووالدة مقحم هي: الجازي بنت الشيخ حمد بن سعد بن حمَيْد ابن ربَيْق.

وخلَّف الشيخ مقحم بن حَبَاب ابناً واحداً هو: فيصل بن مقحم، وفيصل له من الأبناء: محمد، ونايف، ومقحم، وعبدالله.

وعُيِّن الشيخ فيصل نائباً للشيخ مرَيْبِد بن هُنُود، وبعد تقاعده خلفه ابنه محمد بن فيصل.

وبعد وفاة مقحم حل مكانه في مشيخة الريان

---

(١) انظر صورة الوثيقة [٣] في ملحق الوثائق.

(٢) كما جاء في مضمون الخطاب الصادر من الديوان الملكي برقم ١٦/٤/٤٧٢ في ١٣٦٠/٣/٥هـ.

في وادي الفرع بدر بن حامد بن مرزوق ابن هُنُود.

بدر بن حامد بن هنود (١٣٢٧هـ؟ - ١٣٨٦هـ):

بعد وفاة مقحم بن حبَاب بن هنود انتقلت المشيخة إلى ابن عَمِّه بدر بن حامد بن مرزوق بن هنود، إذ صدر الأمر من إمارة منطقة المدينة المنورة في ١٣٦٠/٣/٥هـ، بتعيينه شيخاً لقبيلته ولقرى الريان، وجاء في نص البرقية: **"... إلى (بدر بن هنود).. السلام، وبعد؛ نفيدك إنه صدرت الإرادة السنية الملكية الكريمة المبلغة لنا بخطاب الديوان العالي رقم ٤٧٢/٤/١٦ في ٦٠/٣/٥[1]، بالموافقة على تعيينك أميراً للريان بمحل أخيك[2] المتوفى مقحم، فبموجبه العالي يقتضي أن تباشر العمل بكل جد ونشاط مع المحافظة على مدركك وإنفاذ أوامر**

---

(١) المراد: سنة ١٣٦٠هـ.

(٢) الصحيح: أنه ابن عمه، وليس أخاه، وهذا خطأ من كاتب البرقية.

الحكومة بوقته بدون[1] تأخير، ومراعاة الكبير والصغير ومعاملتهم بالرفق والإحسان .....؟[2] وكيل إمارة المدينة المنورة، في ١٠ ربيع أول سنة ١٣٦٠هـ".

وخلَّف بدر بن هُنُود من الأبناء الذكور: متعب، وعبدالله، ومحمد، وعبدالرحمن.

مريبد بن حامد بن هُنُود (١٣٣٠ - ١٤١٩هـ):

ولد الشيخ والشاعر[3] مرَيْبِد بن حامد بن هُنُود سنة ١٣٣٠هـ، أو قبلها بقليل في منطقة بادية نجد، وكان ترتيبه الثالث بين إخوته من أمهم سارة بنت

---

(١) من الأخطاء اللغوية الشائعة إدخال حرف الباء على (دون)، والصواب أن يقول: دون تأخير، ولا يقول: بدون تأخير.

(٢) عبارة غير واضحة.

(٣) يعد الشيخ مريبد من الشعراء المجيدين، للمزيد انظر (ديوان الشيخ والشاعر مريبد بن هنود ابن ربيق، للمؤلف، الرياض، ١٤٣٣هـ).

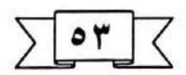
الشيخ مِجْوَل بن شَرِي بن دهَيْم من شيوخ بني علي، من حرب، وإخوته منها: بدر وخزنة[1].

عاش الشيخ مريبد بن حامد ابن هنود بن ربيق مع والده، متنقلاً بين منطقة المدينة وعالية نجد، ونال شرف مبايعة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشرف بحمل العَلَم السعودي مع عمه مقحم بن حَبَاب ابن هنود ابن رَبَيْق وأخيه بدر بن حامد، الذين أسهموا بعد ذلك في حوادث توحيد البلاد السعودية تحت راية وتوجيه مؤسسها.

بعد وفاة الشيخ بدر بن حامد بن هنود، صدرت الموافقة على تعيين أخيه مريبد مكانه في مشيخة جماعته وقرى الريان بوادي الفرع، بموجب الأمر السامي الصادر من مقام وزارة الداخلية إلى إمارة منطقة

---

(١) مقابلة مع الشيخ مريبد –رحمه الله– في منزله بقرية الريان، في وادي الفرع يوم ١٤٠٩/١٢/١٥هـ، وكان يرافقني في تلك الزيارة الشيخ عبَيْد بن مقبول السراني، رحمه الله.



المدينة المنورة والمؤرخ في ١٣٨٦/١١/٢٦هـ.

بعد حياة حافلة بالرجولة والذكر الحسن، وبعد أن مد الله في عمر الشيخ مريبد إلى ما يقارب ١٠٠ عام، تفرغ في آخرها للعبادة والذكر، وتوفي الشيخ مريبد بن هنود يوم ١٤١٩/١١/٢٩هـ بعد مرض لم يمهله طويلاً. وخلَّف مريبد من الأبناء: بنيدر، الذي خلفه في المشيخة، وخالد، وبندر، وعبداللطيف.

عوض بن حامد بن مرزوق بن هنود (١٣٥٤ - ....):

من شيوخ أسرة الربقة، وقد صدرت موافقة إمارة المدينة بتاريخ ١٣٩٢/١/١٨هـ بتعيينه رئيساً لجماعته العُيَيْنات في منطقة الحناكية، ثم أصبح شيخ قرية حَزْرَة، واستقر فيها هو ومن معه من الربَقة وغيرهم من بني عمرو، وتقع حَزْرَة جنوب شرقي المدينة المنورة، وهي الآن قرية عامرة، وفيها مركز حكومي، رئيسه حالياً: متعب بن عوض بن هنود بن ربَيْق.

والقصيدة التالية قالها نغيمش بن عويِّد بن ثامرة الربَيـْقي بمناسبة نزول الشيخ عوض ابن هنود وجماعته قرية حَزْرة سنة ١٣٩٥هـ:

حزرة نزلناها على راية الراس

وربوعنا رَبْع السَّعَد من ورانا

مثل الحرَار اللي بالاوكار جِلاّس

نطَّاحة الكايد بماضي الزمانا

واموالهم تنحر بالايمان نوماس

ليا قلَّطوا حِيْل الغنم بالصيانا

ودلالهم يعْبَى لها البن باكياس

وابهارها هَيْلٍ من الهند جانا

ومن لا يقيس الراي قدَّام لا يقاس

ساوَى مساكين الرجَال المهانا

...إلخ.. وهي أطول من ذلك.

القسم الثالث

فرع ذوي سعد بن حمَيْد بن محمد بن ربيق

بعد هنود بن هندي انتقلت المشيخة إلى ذوي سعد وهم:

سعد بن حمَيْد بن محمد ابن ربيق (١١٩٠ – ١٢٧٠هـ):

شاخ بعد هنود بن هندي، وبه انتقلت المشيخة من ذوي هنود إلى ذوي سعد، وفي زمنه اجتمع ثلاثة من شيوخ حرب اسمهم سعد، وهم سعد بن ربيق، وسعد ابن جزا الأحمدي، وسعد أبو رُبْعة السهّْلي العوفي، وأخبرني د. محمد آل زلفة أنه اطلع على وثيقة موقع عليها من قبل هؤلاء الشيوخ الثلاثة[١].

وقد ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع خلال الحقبة من ١٢٥٨هـ إلى ١٢٦٥هـ.

---

(١) وزودني مشكوراً بصورة وثيقة عثمانية تشير إلى سعد بن ربيق وسعد أبو ربعة، انظر الوثيقة رقم (١٧) في ملحق الوثائق، ص١٥٣.

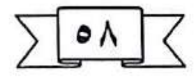
وخلّف سعد من الأبناء الذكور: محمد (العقيم)، وحمد، وحامد، ومصيبيح.

محمد بن سعد بن حمَيْد ابن ربَيْق (١٢٣٠ - ١٣١٦هـ):

ويسمى العَقيم، لأنه لا ينجب، وهو أشهر شيوخ بني عمرو، أهل وادي الفرع في عصره (أي في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر الهجريين)، شاخ بعد وفاة أبيه، وكان عاقلاً حكيماً، وعارفة من عوارف حرب وقضاتها، ورد له عدة قضوات موثقة، كما كان كريماً، اشتهر عنه مضيفه الذي كان ينادَى فيه على الفقراء وأبناء السبيل[1]. وشهد زمن الشيخ محمد بن ربيق أفضل مراحل مشيخة بني عمرو في الحجاز، حيث كان عهد

---

(١) روى لي ذلك كثير من كبار السن من جماعته منهم: هضيبان بن دواس الخضراني، ومريبد بن حامد بن هنود.



استقرار وقوة. وهو الذي بنى قلعة الريان المشهورة باسم قلعة ابن ربَيـْق، وكانت آثارها قائمة عندما زرتها عام ١٤٠٩هـ، لكنها بدأت تتساقط وتضمحل في السنوات الأخيرة.

ورد اسم الشيخ محمد بن سعد ابن ربَيـْق في عدد كبير من الوثائق المحلية والعثمانية، نختار منها الوثائق التالية على سبيل المثال لا الحصر:

١- وثيقة الموافقة على طرح حبل المَوَرَّدة عن المهالكة من بني عبدالله من مطير، وهي مؤرخة في (١٢٨٤/٣/٨هـ)، ونصها: "**الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى في يوم الخميس وثمان من شهر مولد أول عام ألف ومايتين وأربعه وثمانين عام، أقول وأنا (الشيخ محمد بن رُبَيْق) إني جاني ختلان[1] بن**

(١) هو ختلان بن مساعد بن حمَيْدة البدراني من ذوي وقيَّة.

حمَيْدة يطلب طرح حبل الموردة عن سلّوم وعياله وعن أولاد عمهم معيض وزايد المهالكة[1]، وقد أعطيته أنا يا محمد بن سعد بن ربيق على الرُّبَقَة، وأعطى مطلق بن عيد على الطرسان الشواوي[2]، وأعطى ابن هدَيَّان[3] على الطرسان البدو، وأعطى زايد بن ماطر على المواعزة، وأعطى مبتل بن غريّبة على خمسته، وأعطى داله على العفشة، وأعطى بادي بن ضبعان على الضباعين، وأعطى خلف بن مدحم على الأشدّة، وأعطى هَجَّاج[4] على المشاعلة، وأعطى ثابت على ذوي شعَيْل، وأعطى هرَيْسان على العُرُوم،

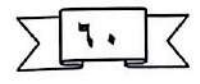
---

(١) من بني عبدالله من مطير.

(٢) أي: الطرسان البادية.

(٣) هو عوض بن هدَيَّان الطريسي.

(٤) هو هجاج بن عيد بن هذال المشيعلي العييني العطري.



وألزم فهيد بن شمَيْلان على الشمَالين، وأعطى مبارك بن تنباك على التنابيك، وأعطى الحميدي الصقع؟ على الفواويز، وأعطى شقا؟ بن عوض؟ الشعبي على خمسته، وألزم عيد بن مبروك على الحرابية[١]، وألزم وُقَيت الرويثي على ذوي قروش[٢] أجمعين، وأعطى مبارك العويبد على العُبَّد[٣]، وأعطى عايد المحمادي على الشواولة، وأعطى لاحق بن عليَّه على الخضران، وأعطى كلاّب الهمهام على الهماهمة[٤]، وأعطى زايد على

---

(١) من قبيلة المحاميد، من بني عمرو.

(٢) هو وُقيت بن طايل بن قرَيْعة الرويثي من قبيلة رُوَيْثة (الروثان).

(٣) واحدهم: عويبدي، من العطور، من بني عمرو.

(٤) من الحوامضة، وهو جد الشيخ محمد بن غازي بن كلاّب شيخ قبيلة الحوامضة، ومقره مركز البصيري التابع لإمارة منطقة القصيم.

الكراشمة[1]، وأعطى مبارك الحَسْبَلي على الحسابلة، وأعطى عوض السَّمِين على السّمَان، وأعطى وألِزم مرزوق بن جريبيعة على الجرابعة، وألزم حطاب الذويبي[2] على الذوبة، وألزم عتيق بن شعَيفان على الشعَافين.

أقول وأنا فايز البحَيثي[3] بأني جاني ختلان يطلب طرح المورَّدة عن سلوم وعياله وعن أولاد عمه معيض وزايد المهالكة، وقد أعطيته أنا يا فايز البحيثي، وقد ألزمت على رجال البحاثية، وألزم معيصب[4]

---

(١) الكراشمة من الحوامضة، من العطور، من بني عمرو، وهم غير الكراشمة المعروفون في عتيبة.

(٢) هو حطاب بن معيفن بن عايد الذويبي.

(٣) هو فايز بن عَمْرِي بن عامر البحيثي شيخ بني جابر، من بني عمرو.

(٤) في الأصل: معاصب.

بن عايد على الزواكية، وألزم معيض بن عتيق على الدبَايين، وألزم صالح بن روَيْضي على العصمة، وألزم نغيمش الوصيص[1] على الشوَامين، وألزم مريزيق بن عواض على المهازعة، وألزم معَيْصب بن جميعان على ذوي حمَيْد، وأعطى مبارك بن حمدان على ذوي حمدان[2]، وأعطى مسلّم بن جابر على ذوي بَرَّاك إلاّ نغيمش ما هو في اللزمة، وأعطى فهَيْد بن لويفي على اللوافية، وأعطى عويض على الشتاوية، وأعطى عيد بن كويمل على الكلاثمة، وأعطى معتاد وألزم على المصاطحة، وألزم محمد بن مرَيْط على المرَطَة، وألزم شدَيِّد

---

(١) في الأصل: الوصاص.

(٢) من بني جابر، وليسوا ذوي حمدان البدارين.

الحلو على الحلاوة[1].

الحمد لله تعالى؛ أقول وأنا مُرَيّع بن مبارك العبَيْدي[2] بأن جاني ختلان بن حمَيْدَة يطلب حبل المورِدة عن سلوم وعياله وعن أولاد عمهم معيض وزايد المهالكة، وعطيته على العُبَدَة[3]، وثواب بن جودالله أعطاه على الجعافرة، وعطيناه على مثل ما أعطاه ابن ربيق، وأعطاه خنيفس على البغالية.

أقول وأنا حمد بن عودة العوَيْد[4] ورميح بن سالم الجندي[5] انّا قد جانا ختلان بن حمَيْدَة يطلب طرح

---

(١) وهؤلاء كلهم من بني جابر، من بني عمرو، أهل وادي الفرع. باستثناء المُرَطة، فهم من الأشراف الطمَاة حالفوا بني جابر.

(٢) شيخ قبيلة الجهوم أهل أبو ضباع.

(٣) العُبَدَة: واحدهم عبَيْدي وهم جماعة الشيخ مريّع المذكور.

(٤) هو الشيخ حمد بن عودة العوَيْد الفايزي المناشي.

(٥) هو شيخ قبيلة المرابطة، من مناش.

حبل المَوردة عن سلوم وعياله وعن أولاد عمه معيض وزايد المهالكة، وقد أعطيته أنا يا حمد على رجال الضبَعة، وقد أعطيته أنا يا رميح على رجال الفضَلة، وأعطاه عبدالله بن حنتوش على الحسَّر[1].

أقول وأنا الشيخ محمد بن راجح البدراني[2] أني جاني ختلان بن حمَيْدَة يطلب طرح الموَرَّدة عن سَلوم وعياله وولد عمه معيض وزايد المهالكة، وقد أعطيته أنا يا محمد على ذوي محمد، وأعطى محمد بن عايد على ذوي حمدان[3]،

---

(١) وهؤلاء كلهم من مناش، من بني عمرو.

(٢) هو محمد بن مسعد بن راجح بن محمد بن زايد بن عبدالله بن وقيَّة، من المحمد، من ذوي زايد، من الوقيّات، من البدارين، وهو شيخ البدارين، إلاّ أنه هنا لا يلزم على كل البدارين بل كل شخص يلزم على خمسته بخلاف المشيخة، كما يظهر من الوثيقة.

(٣) ذوو حمدان، من ذوي زايد، من الوقيات من البدارين.

وأعطى مطلق بن لاحق على الحمَيْدات(١)، وألـزم ابـن عْجَـال بـن شافـي علـى الفراسـنة(٢)، وألـزم الفحَيْط على السفور(٣)، وأعطى جالـي بـن ثواب علـى البَرَاكيـة(٤)، وألـزم عتيـق بـن فـالح بـن سِحْمـان على ذوي سِحْمان(٥)، وأعطـى نـاجي بن متلف على السواحلة(٦)، وأعطى مفـرِّج الزهَيْري على الزهَـرَة(٧)، وأعطـى عايـد بـن رجَيْحَـة علـى

---

(١) الحميدات من الوقيات من البدارين.

(٢) الفراسنة من ذوي سُمَيْرة من البدارين.

(٣) السفور، من ذوي زايد، من الوقيَّات من البدارين.

(٤) البَرَاكية من الوقيَّات من البدارين.

(٥) ذوو سِحْمان من الوقيَّات من البدارين.

(٦) السواحلة من الوقيَّات من البدارين.

(٧) هو مفرج بن عَمَّاق بن متعب بن عبدالله الزهيري، من العياضات.

الرجَيْحـات[1] وأعطـى فـايز بـن ملَيْحـان علـى الملاَحـين[2]، وأعطـى عـوض بـن منْـوِّر[3] علـى العيَاضات، وأعطى نـاير المعَمَّـري على المعامرة، وأعطى شعَف على الغلافصة[4]، وأعطى راجي على ذوي رشَيْدان[5]، وأعطى مخْلِف الأقرع على

---

(١) هـو عايـد بـن مهمّـل بـن رجَيْحـة، والرجَيْحـات مـن ذوي سَلِيـْم مـن البدارين، حيث أن ذوي سَلِيم هم أحد الفروع الثلاثة لقبيلة البدارين، وهم عقب منيف بن وازن بن منيع بن مانع بن سليم البدراني، وذوو سليم هم: الدراويش والرجَيْحات والطفحان والقرعان.

(٢) الملاحين من ذوي سُمَيْرة من البدارين، والملاحـين الموجودون الآن هـم عقب نامي بن مسْلِم بن مليحان البدراني العمري الحربي.

(٣) هو عوض بن منوّر بن غانم بن صالح بن معيض بن صالح بن سياف العياضي، من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو.

(٤) الغلافصة من الوقيات من البدارين، وهم عقب غليفيص بن رشيدان بن مرشِد بن وقيَّة البدراني العمري الحربي.

(٥) ذوي رشيدان من الوقيَّات من البدارين.

القرعان[1])[2].

٢- وثيقة الموافقة على طرح حبل المَوَرَّدة عن مطلب بن أوشيفي من قبيلة مطير، المؤرخة في (١٢٨٨/٥/١٠هـ) ونصها: "**الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى يوم الخميس وعشر من شهر جماد أول سنة ألف ومايتين وثمانية وثمانين من الهجرة النبوية يوم تاريخ الورقة، أقول وأنا (الشيخ محمد بن ربيق) جاني مطَلِب بن أوشيفي يطلب طرح المَوَرَّدة وجميع المغاث[3] عليه هو وإخوانه وعيالهم، وعطيتهم البَوق بالبَوق والنقا بالنقا على الربقة. أقول وأنا الشيخ**

---

(١) هو مخلِف بن عُمَر بن عقيل الأقرع، والقرعان من ذوي سَلِيْم، من البدارين، من حرب.

(٢) انظر صورة الوثيقة رقم [٤] في ملحق الوثائق.

(٣) المغاث: جمع مغثة، أو غثث، والمراد: كل ما يسبب العناء والمضايقة.

فايز البحيثي[1] بأن جاني مطلب بن أوشيفي يطلب طرح الموَرَّدة وجميع المغاث، وعطيته البَوق بالبَوق والنقا بالنقا على رجال البحَاثية. أقول وأنا الشيخ مبارك بن عودة العوَيْد جاني مطلب بن أوشيفي يطلب طرح موَرَّدَة وجميع المغاث عليه هو وإخوانه، وعيالهم وعطيتهم البَوق بالبَوق والنقا بالنقا على رجال الفوايز. أقول وأنا الشيخ رمَيْح الجندي[2] بأن جاني مطلب بن أوشيفي يطلب طرح موَرَّدة وجميع المغاث عليه هو وإخوانه وعيالهم وعطيتهم البَوْق بالبَوْق والنقا بالنقا على رجال المرابطة. وأعطى ملفي بن شعَيْل على رجال ذوي شعَيْل، وأعطى هذال على رجال ذوي

---

(١) فايز البحيثي هو شيخ بني جابر، من ولد عبدالله، من بني عمرو.

(٢) هو رمَيْح بن مرزوق الجندي المريبطي المناشي العمري.

حمدان[1]، وأعطى معيصب على رجال الهذلة؟ وأعطى عبدالله على الخلايفة[2]، وأعطى محمد بن فهيد على رجال السمَان، وأعطى عبَيْد على رجال ذوي قروش[3]، وأعطى مْزِيد على العفشة، وأعطى عايض على المشاعلة، وأعطى مصلح الحُسُوني على الحِسْنان، وأعطى سليمان بن خضَيْر على الخضران، وأعطى سَلُّوم بن طرَيْس على الطرسان، وأعطى مبارك بن تنباك على التنابيك، وأعطى سيحان بن بلّة على البُلول، وأعطى عوض بن جويبر على ذوي براك، وأعطى بحيري بن عوض على الضبَاعين

---

(١) هو هذال بن هويشان من ذوي حمدان، من بني جابر.

(٢) الخلايفة واحدهم خليفي (بفتح الخاء) من مناش.

(٣) من قبيلة رويثة، من بني عمرو.

...إلخ"[1].

٣- وثيقة الموافقة على طرح حبل المَوَرَّدَة عن ذوي زراق العُوَنة، المؤرخة في (١٤/٦/١٢٩٠هـ) ونصها: "الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى يوم الخميس وأربع طعشر من شهر جماد تالي عام ألف وميتين وتسعين، أقول وأنا (الشيخ محمد بن سعد بن ربيق) بأن جاني معَلاّ بن عواد العمَيْري[2] يطلب طرح حبل المَوَرَّدَة لذوي زرّاق بادي ومطلق العُوَنة[3]، وعطاه الله وعطيته على رجال الريقة النقا بالنقا والبَوق بالبوق،

---

(١) انظر صورة الوثيقة رقم [٥] في ملحق الوثائق.

(٢) العُمَيْري من المعامرة من ولد عبدالله من بني عمرو.

(٣) العُوَنة: واحدهم: عَوْني، من بني عبدالله، من قبيلة مطير (انظر: أصدق البراهين في معرفة حمران النواظر، تأليف: عبدالعزيز بن سعد السناح المطيري، دار الضياء للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٠٥هـ، ص٧٨).

وحضر ثابت بن شعَيْل وألزم على ذوي شعَيْل، وحضر جبر بن مطلق وألزم على رجال الطرسان، وحضر رجا بن دخيل الله وألزم على الهواملة[1]، وحضر سَرحان بن كليب وألزم على رجال رُوَيثة ذوي حمد، وحضر جبر بن شمَيْلان وألزم على الشمَالين، وحضر ناجي وألزم على رجال الضبَاعين، وحضر عويّد السمِين وألزم على رجال السمَان، وحضر مبارك الحَسبَلي وألزم على الحسابلة، وحضر ماطر بن شايه وألزم على رجال العفشة، وحضر محمد الفلَيح وألزم على رجال الفلاحات، وحضر سالم بن عمران وألزم على رجال

---

(١) من العطور، من بني عمرو أهل وادي الفرع، علماً أن هناك عدة أفخاذ من قبائل أخرى تحمل هذا الاسم نفسه، حيث يوجد في بني سالم من حرب، وفي مطير والدواسر وغيرهم، ولا علاقة لبعضهم ببعض إلاّ تشابه الأسماء.

الوِطْني من الشعَب، وحضر عايد بن نافع اليماني وألزم على رجال ذوي عماير من المحاميد، وحضر هديرس أبو عمَيْش وألزم على ذوي صقير من المحاميد، وحضر ناجم التاجر وألزم على رجال الخضران، وحضر محسن بن هَذلاء وألزم على رجال السرارنة، وحضر مصلح بن مجيديع وألزم على رجال العِرْيَات من المحاميد.

أقول وأنا فايز البحيثي قد جاني صَلاَّل المعمَّري يطلب طرح الموردة [عن] ذوي زراق العُوَنة بادي ومطلق وعطاه الله وعطيته وألزمته على رجال البحاثية أن قد شرط عليه فايز حَلاَل مسروح[1].

---

(١) المقصود: أنه وافق على إعطائه طلبه وهو طرح حبل المورّدة عن الأشخاص المذكورين من مطير بشرط أن لا يتعرضوا لحلاَل مسروح ومواشيهم، وإذا حدث منهم أي إخلال بذلك فإن حبل المورّدة يقطع عنهم، أي يعاملون معاملة المعادي!



ألزم ناجي بن منير على رجال الضبَاعين، وألزم بداي على رجال الحلاوة، وألزم صلال على رجال المعامرة، وألزم جري على رجال الكبَيْدات[1]، وألزم عيد بن كويمل على رجال الكلاثمة، وألزم شيحان بن مجرش على رجال الحمدان من البدارين، وألزم رفادة بن ثلاب على ذوي عبدالله[2]، وألزم عليان بن بركي على البَرَاكية[3]، وألزم حَبَاب بن صَوت على رجال الأشدة، وألزم صويلح على ذوي براك[4]، وألزم سلمان العَجْمي على العَجْم، ولزم عياد بن دريبيس على رجال

---

(١) هو جَرِي بن شحَّاد بن مفلح بن راشد الكبَيْدي، من ذوي سُمَيْرة، من البدارين.

(٢) من رويثة، من الخيارية، من بني عمرو.

(٣) هو عليان بن عايد بن بركي بن نويفع، من الوقيَّات، من البدارين.

(٤) هو صويلح بن عوض التوم البرّاكي، من بني جابر.

المحمد[1]، وألزم حمد بن عبدالله على رجال الحسَّر، وألزم شعف على رجال الغلافصة[2]، وألزم فواز على رجال المهازعة[3]، وألزم معيصب على رجال المجادلة، وألزم محمد بن مرَيْط على المرطة[4]، وألزم مطلق على رجال الرجاحات[5]، وألزم عايض على رجال المشاعلة، وألزم ماطر بن كمِي على رجال المواعزة، وألزم حطاب على

---

(١) هو عياد بن دريبيس بن مزرم بن محمد بن زايد بن عبدالله، من ذوي محمد، من ذوي زايد، من الوقيات، من البدارين.

(٢) هو شعف بن مسعد بن عتيلان بن غليفيص بن رشيدان، من الوقيّات، من البدارين.

(٣) من بني جابر.

(٤) المرطة: أصلهم من الأشراف الحسينيين، كما أوضحنا في حاشية الوثيقة السابقة، ولكنهم صاروا يلزمون مع بني جابر من بني عمرو، لنزولهم معهم مع احتفاظهم بنسبهم.

(٥) هكذا في الأصل، والمقصود: الرجَيْحات من ذوي سَلِيم من البدارين.

رجال الذوَبة، وألزم كليب على رجال الهماهمة ومن يتبعهم، وألزم حضيِّر على الجرابعة، وألزم عقيل على رجال العُبَّد، وألزم مريزيق على رجال الفواويز، وألزم محمد على رجال الشوَامين، وألزم مطلق على رجال اللوافية[1]، وألزم مصلح بن طويل على رجال العصمة[2]، وألزم ثويني على ذوي سِحمان[3]، وألزم بخيت على رجال الملاَحين[4]، وألزم عوض بن لَحَّاق على رجال ذوي سَلِيْم[5]، وألزم عايد على رجال الحمَيْدات[6]، وألزم ناصر

---

(١) الشوَامين، واللوافية: من بني جابر.

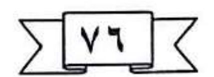
(٢) الراجح عندي أنهم عقب عصام بن جويري الجابري (١٣١١/١٠/٢٨هـ).

(٣) هو ثويني بن عيد بن مِبْرِك بن سحمان بن عبدالله بن وقيّة، من البدارين.

(٤) هو بخيت بن صلحان بن سلامة .... ابن مليحان، من البدارين.

(٥) هو عوض بن لحاق بن طفيْح من ذوي سليم، من البدارين.

(٦) من الوقيّات، من البدارين.



على رجال الفراسنة[1]، والزم ثامر بن سَيْحان على رجال البُلول[2]، وألزم عاتق على الدبَايين[3]، وألزم عبدالله على رجال الشتاوية[4]، وألزم نقا على رجال ذوي حمدان[5]، وألزم صلَف على رجال السفور[6]، وألزم مبارك العوَيْد على رجال النواشية، وألزم رميح الجندي على رجال المرابطة، وألزم عبيد على رجال الحرابية، وألزم حسن بن بليهش على رجال البلاهشة، وألزم ملفي المسيحلي على المساحلة، وألزم عايض بن عبداللطيف على

---

(١) من ذوي سُمَيْرة، من البدارين، من بني عمرو.

(٢) من العطور، من بني عمرو.

(٣) هو عاتق بن جابر الدبَيَّاني، من بني جابر.

(٤) هو عبدالله بن حمدان الشتيوي، من بني جابر.

(٥) هو نقا بن ثابت، من بني جابر.

(٦) هو صَلَف بن عواد بن سَفِر من السفور من ذوي وقيّة، من البدارين.

الشـهـاونـة[1]، وألزم عوَيِّد بن عواد العفا على رجال الحناحنة، وألزم بيَان بن مهوّس على المهاويس، وألزم مفرّج على الزهرة، وألزم رميح بن مطلق على المساهرة، وألزم عويِّد بن رجا على رجال العروم، وألزم نماي على الكراشمة"[2].

٤- وثيقة موافقة شيوخ بني عمرو على إعطاء ذوي جبَيْـر من مطير فرْق ورقتهم عن جماعتهم ذوي مِيزان فيما يتعلق بحبل مُوَرَّدة بني عمرو أهل وادي الفرع، المؤرخة في (١٣٠١/١٠/٢١هـ) ونصها: "الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجـرى يوم الربـوع واحد وعشرين من شهر شوال سنـة ألف وثـلاث مية ووحدة مـن الهجـرة النبوية، أقول وأنا

---

(١) هو عبداللطيف بن عبدالمحسن الشهْوَني الرويثي.

(٢) انظر صورة الوثيقة رقم [٦] في ملحق الوثائق.

(محمد بن رُبَيْق) أن جاني عبدالمحسن الطيَيْر يطلب فرق ورقتهم عن ذوي ميزان وهم ذوي جبير[1] مطروحين الموردة سابق، يطلبهم العياف والعراف، وأعطيتهم وأبقيتهم، ولزم مرزوق بن هنود على رجال الربقة، النقا بالنقا والبوق بالبوق بينهم وبين بني عمرو، ولا يلزمون ذوي جبير في دَرْث غيرهم الاّ في دَرْثهم[2] عن ذوي ميزان، وكل كَشله عليه، كشل الجبيْري عليه وكشل ذوي ميزان عليهم، ولزم الشيخ مبارك العوَيْد على

(١) في الأصل: ذوي جُبَار، والمقصود: ذوو جبَيْر، وهم من الموازين من قبيلة مطير.

(٢) في الأصل: فدرث، والدرث من المصطلحات الدارجة عندهم، وكذلك الكشل، ولم أعرف معناهما بالتحديد، لكن يستشف من سياق العبارة أن كلاً مسؤول عن تصرفاته وما تجني يداه.

رجال الضَبَعَة[1]، وألزم رميح الجندي على رجال الفضَلة، ولزم مجزع بن باتل على رجال ذوي غدَيْف[2]، ولزم هملان على رجال الشعَافين، ولزم بشيبش على رجال المحاميد والسرارنة، ولزم جويبر على رجال الحرَابية، ولزم مسعود بن حسين على رجال الصُّوتان[3]، وألزم سعيد بن سعد الرويثي على رجال ذوي قروش، ولزم ظويهر على الصعايدة، ولزم رفادة بن ثلاب على رجال ذوي عبدالله[4]، ولزم مطلق بن مِكْني على رجال المشاعلة، ولزم سعد بن مبارك على رجال ذوي شعَيْل، وألزم سلوم بن عيد على رجال الطرسان،

(١) الضَبَعَة: أحد جذمي مناش وتشمل: الفايزي والحاسري والخليفي والمسيحلي.

(٢) هو مجزع بن باتل بن غاتر من الطرسان، من العطور، من بني عمرو.

(٣) هو مسعود بن حسين بن فلغان من الأشدة، من العطور، من بني عمرو.

(٤) ذوو عبدالله، من قبيلة رويثة.

ولزم زايد بن عَرْمة على رجال العروم، ولزم مناع الدريجي على رجال الأشدة، ولزم مدرهم بن تتباك على رجال الأشدة، ولزم ماطر بن قريحة على خمسته، ولزم فهد بن شميـلان على رجال الشمَاليـن[1]، ولزم خليوي؟ بن عوده على رجال العُبَّد، ولزم كليب على الهماهمة، ولزم نازل بن جريبيعة على الجرابعة، ولزم زيد بن كمي على رجال المواعزة، ولزم زايد بن لاحق الخضراني على رجال الخضران، ولزم بيَان بن مهوّس على رجال الشعَب، ولزم حطاب على رجال الذوبة، ولزم نمَّاي بن كرشم على الكراشمة والهواملة[2]، ولزم عودة بن راشد على الشهاونة، ولزم الهويمل

(١) وهؤلاء كلهم من العطور، من بني عمرو.

(٢) الكراشمة والهواملة، من الحوامضة، من العطور، من بني عمرو.

ابن شميلان على العريَّات، ولزم دهَيّس بن الحميْدي على الفواويز، ولزم علي الصَّلْعِي[(١)] على الصَّلاَعية[(٢)]. وبعدما ألزم من بني عمرو ألزم (محمد بن ربيق) على العطور وتبايعهم الذي ما طرحت لزمته[(٣)]، ولزم محمد الفقيه على الفقها[(٤)]، ولزم محمد بن مريِّع العبَيْدي[(٥)] على العبَدَة على ما أعطاهم (الشيخ محمد بن ربيق) وشروط ابن ربيق، ولزم محمد بن حيلان على رجال الثميْرات[(٦)] وتبايعهم، ولزم موسى بن ماطر على الجراجرة

---

(١) هو علي بن عواد الصلعي من رُوَيثة.

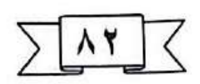
(٢) من قبيلة رويثة.

(٣) المعنى: أن الشيخ محمد بن ربيق ألزم عن كل من غاب من قبيلة العطور.

(٤) من قبيلة رويثة.

(٥) هو محمد بن مرَيِّع بن مبارك العبَيْدي شيخ أهل أبو ضبَاع بوادي الفرع.

(٦) في الأصل: الثمارات.



وتبايعهم، ولزم محمد أبو علي على العلالسة، ولزم عايض بن جودالله على الجعافرة، ولزم دِعْسَان البيضاني[1] على خمسته.

وأقول وأنا فايز البحيثي[2] بأن جاني عبدالمحسن الطيَيْر يطلب فرق ذوي جبار عن ذوي ميزان، وأعطيته وأمَقته[3] لذوي جبير الفرق عن ذوي ميزان كل على كشله[4] ولزمته عليه"[5].

٥- وثيقة موافقة شيوخ وادي الفرع على طرح حبل المورَّدة عن العَيَابين من مطير، المؤرخة في

---

(١) هو دعسان بن مسعد البيضاني، من بني عمرو.

(٢) هو فايز بن عمري بن عامر البحيثي شيخ بني جابر، من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو.

(٣) أمَقته: أي: أجزته.

(٤) كل كشله عليه: أي: كل عليه ما تجر يده.

(٥) انظر صورة الوثيقة رقم [٧] في ملحق الوثائق.

(١٣٠٥/١٢/١١هـ) ونصها: "الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى يوم واحد وعشرين من شهر الحجة سنة ألف وثلاث مية وخمس سنين، أقول وأنا (محمد بن سعد بن ربيق الشيخ) قد جاني غابش؟ بن فهيد يطلب الموردة لصويلح وعياله ومحسن من العيابين[١] والسلايله؟ و......؟، وقلت[٢] على الربقة وأعطيته ......؟[٣] على ذوي سعد ومن يتبعهم من الربقة.

وألزم فايز البحيثي الشيخ على رجال بني جابر ومن يتبعهم، وألزم معلث على رجال المهازعة[٤]

---

(١) من قبيلة مطير.

(٢) قلت: أي: نبْت عنهم ووافقت نيابة عنهم.

(٣) الفراغات تشير إلى كلمات غير واضحة بسبب تلف الوثيقة.

(٤) هو: معلث بن معيض من المهازعة من بني جابر، من ولد عبدالله، من بني عمرو.

ولزم فالح على رجال الضبَاعين، ولزم عوض الله بن جويبر على ذوي براك، وشرط عوض الله على شدَيّد جمله؛ إن أقرّه زين [وإن جحده] يعطيه حق الجحدان على يد فايز البحيثي، ولزم عوَيّد بن شعف على رجال الزواكية، ولزم عبيد بن عبدالله عليه هو وإخوانه، ولزم عبيدالله العفيش على رجال العفشة، ولزم صالح بن طامي على رجال الكراشمة، ولزم حمدان؟ على رجال ذوي قروش[1]، ولازم سلمي؟ بن سالم على رجال .....؟[2]، ولزم سالم بن عيد على رجال المشاعلة، ولزم فالح؟ وحامد بن مزرمة على رجال ذوي عبدالله[3]، ولزم مثال السمِين على

(١) ذوو قروش: من قبيلة روَيثة، من بني عمرو، أهل وادي الفرع.

(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) من قبيلة رويثة أيضاً.

رجال السمَان، ولزم حمد الفقيه على رجال الفقهاء[1]. ولزم نافع بن خضَيْر على رجال الخضران، ولزم منور بن حمدان على رجال ذوي حمدان، ولزم صعيب الكليثمي على رجال الكلاثمة، ولزم محمد الكخ على رجال البصايصة والكخوخ، ولزم سالم بن فرج؟ على رجال الحناحنة، ولزم عايض بن جويير؟ على رجال الشوَامين، ولزم مزيد بن قبيّل على رجال الأشدة، ولزم رجا أبو خطَيمة على رجال السواحلة[2]، ولزم مبارك الفليح على رجال الفلَيحات، ولزم عايد على رجال الصَّلاَعية، ولزم

(١) من قبيلة روَيثة أيضاً.

(٢) من البدارين، من بني عمرو.

عويض بن شميلان على رجال العريان[1]، ولزم فهد على رجال السرارنة، ولزم بشيبش على رجال المحاميد والحرابية، ولزم سعود على ذوي شعَيْل، ولزم عليثه بن ملفي على رجال اللوافية[2]، ولزم غبش؟[3] على رجال الهماهمة والشمَالين ....إلخ"[4].

٦- وثيقة موافقة شيوخ بني عمرو على طرح حبل الموردة عن بعض رجال مطير، المؤرخة في (١٣١٠/١/١٦هـ) ونصها: " الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى في يوم سطعش[5] في عاشور؟ سنة

---

(١) من المحاميد، من بني عمرو.

(٢) من بني جابر، من ولد عبدالله، من بني عمرو.

(٣) هكذا في الأصل، ويبدو أن المقصود غباش بن فهد من الشمالين.

(٤) انظر صورة الوثيقة رقم (٨) في ملحق الوثائق.

(٥) هكذا في الأصل، والمراد: ستة عشر.

١٣١٠ ألف وثلاث مِيَـة وعشر، أقول وأنـا (محمـد بـن سـعد بـن ربيـق) بـأن؟ جـاني علـي ابـن العفيـن وأخـوه نجـا ودرهـوم وعيـالهم وهـم ذوي العفـين[١]، وأعطيتهم طرحـان[٢] المورَّدة وهمـاه[٣] ألزمـوا علـى العِيَـاف والعـرَاف ولـزمتهم علـى طرحـان المـورَّدة والعياف والعراف، ولزم محمد بن سعد على رجال الربَقـة، ولـزم حمـد بـن مـصلح الفقيـه علـى رجـال الفقهـاء[٤]، ولـزم شـدَيِّد بـن طـرَيْس علـى رجـال الطرسان، ولزم كنعان على رجال الأشـدة، ولـزم ناير على رجال القرَيْحَات[٥]، ولـزم فـالح الرويثـي

(١) من الشطَّر (واحدهم شاطري)، من قبيلة مطير.

(٢) أي: طرح.

(٣) هكذا في الأصل، والمقصود: وهم.

(٤) من قبيلة رويثة، من بني عمرو.

(٥) من ذوي شعَيْل، من العيينات، من العطور، من بني عمرو.

على ذوي عبدالله، ولزم محمد أبو رقيبة على ذوي صقير[1]، ولـزم رافد بن مجيديع على المحاميد، ولزم صالح المويعزي على رجال المواعزة ...إلخ"[2].

٧- إعطاء حبل الموردَّة من قبل شيوخ وادي الفرع للعيابين من مطير، المؤرخة في (١٣١٢/١/١١هـ)، ونصها: "الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى يوم الأحد وأحد عشر عاشور سنة ١٣١٢، أقول وأنا (الشيخ محمد بن ربيق) بأن جاني عتيق بن مطلق بن طرَيْس يطلب حبل الموردَة لصالح ومعيض وناصر وضيدان العيابين[3]، وأعطيتهم، وطرحت عنهم الموردَة، وفتحت لهم الوادي على العِيَاف والعِرَاف

---

(١) من المحاميد، من الخيارية، من بني عمرو.

(٢) انظر صورة الوثيقة رقم (٩) في ملحق الوثائق.

(٣) العيابين: فخذ من قبيلة مطير.

النقا بالنقا والبوق بالبوق[1]، وألزمت على رجال الربقة، وألزم صالح مكهله العايب[2]، وألزم فهد بن شمَيْلان على رجال الهمهام، وألزم بطي بن جريبيعة على رجال الجرابعة، وألزم مسعود بن فلغان على رجال الأشدة، وألزم مزيد على الضباعين، وألزم مضحي على رجال العروم، وألزم ناصر بن كمِي على رجال المواعزة، وألزم ماطر على ذوي شعَيْل، وطرح [وجه] سعد بن بطي على رجال رُوَيثة، وألزمه على ذوي حمد[3]، وألزم نافل على رجال المشاعلة، وألزم مرزوق[4] على

---

(١) معنى الجملة: أنهم طرحوا عنهم حبل الموردّة وفتحوا لهم الوادي بشروط إن أخلّوا بها أو خانوا فإنهم معرضون للأخذ والمعاملة بالمثل.

(٢) المقصود: أن صالح هذا متكفل بجماعته، وهذا معنى: مكهل.

(٣) من قبيلة رويثة.

(٤) هو: مرزوق بن مصلح الحسوني، من بني السفر.

رجال الحِسْنان، وألزم عبَيْد على رجال الحناحنة، وألزم جبر[١] على رجال الطرسان، وألزم سودان[٢] على رجال العفشة، وألزم مخلف[٣] على رجال روَيثة، وألزم فهد بن شميلان[٤] على رجال الشمالين، وألزم حمد بن مشلح البغولي على رجال البغالية، وألزم زيد على رجال الخضران، وألزم عبدالله بن معتق على رجال ذوي ثامر[٥]، وألزم مشخص على رجال الجنادية، ولزم سالم بن سعيد على رجال العُبَّد.

أقول وأنا الشيخ حامد بن حمندي العوَيْد بأن

---

(١) هو جبر بن مطلق بن عيد الطريسي.

(٢) هو سودان بن عوَيِّد العفيش.

(٣) هو مخلف بن مبارك الرويثي.

(٤) هو نفسه المذكور في أول الوثيقة.

(٥) هو: عبدالله بن معتق بن ثامر، من المرابطة.

جاني عتيق بن طرَيْس يطلب حبل المورّدة لصالح ومعيض وضيدان العيابين وأعطيتهم وطرحت عنهم المورَّدة على العياف والعراف النقا بالنقا والبَوق بالبَوق ولزّمته على رجال النواشية، وألزم نافع بن علي على رجال ذوي نفاع من المرابطة، ولزم صالح مكهل العوَيْبي، ولزم رباح بن أحمد رجال الحسَّر، ولزم عبدالله بن عتيق[1] على رجال الفوايز، وألزم حمد بن مصلح على رجال الفقها، وألزم شديد بن خضار[2] ....؟، وألزم على رجال الحرابية، وألزم نزال بن عبدالله على رجال السمَان على ما أعطوا بني عمرو. وقد أعطى سعيد بن سعد الكليثمي على رجال

(١) هو عبدالله بن عتيق الفايزي المناشي.

(٢) هكذا في الأصل، والمقصود: خضَيْر.



ذوي عبدالله[1]، وألزم وجهه عايض بن بشير على رجال المهازعة[2]، وألزم الهويمل بن شميلان[3] على مثل ما التزموا بني عمرو[4] على رجال المحاميد"[5].

٨- وثيقة إعطاء طرح حبل المورَّدة بين بني عمرو وبعض قبائل مطير، المؤرخة في (١٣١٠/١/٢هـ) ونصها: "الحمد لله وحده. حرر ذلك وجرى في يوم الخميس وثنتين من شهر عاشور سنة ألف وثلاث ميَة وعشر سنين في الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، أقول وأنا (الشيخ محمد

---

(١) من قبيلة بني جابر.

(٢) من قبيلة بني جابر.

(٣) هو الهويمل بن شميلان بن محسن الحمادي، وهو غير ابن شميلان الحويمضي.

(٤) هكذا في الأصل، والصواب: ما التزم به بنو عمرو ...إلخ.

(٥) انظر صورة الوثيقة رقم [١٠] في ملحق الوثائق.

بن سعد بن ربيق) بأني قد جاني[1] نوَاجي بن راجح العضالة[2] يطلب حبل الموَرّدة للعقصان والعيورة[3]، وأعطاه الله وأعطيته على المذكورين على عِيَاف وعِرَاف في المال، وطرحت عنهم حبل الموردة النقا بالنقا والبَوق بالبَوْق وألزمت وجهي على رجال الريقة وفتحت الباب لهم على بني عمرو، وألزم سعود بن مبيريك[4] على ذوي شعَيْل، وألزم دلاّه[5] بن زايد على العفشة، وألزم ابن سعيد على

---

(١) أي: جاءني وحضر عندي.

(٢) هو نويجي بن راجح العضيلة من العضيلات، من مطير (انظر: أصدق البراهين في معرفة حمران النواظر، مرجع سابق، ص٧٤).

(٣) العيورة من بني عبدالله، من مطير (انظر: أصدق البراهين في معرفة حمران النواظر، مرجع سابق، ص٧٥).

(٤) هو سعود بن مبيريك بن باتع من ذوي شعيل من العطور.

(٥) هو دَلاَّه بن زايد بن مسعد العفيش العطري.

الفواويز، وألزم عيد على الصَّلاعية[1]، وألزم فلاح على المشاقرة[2]، وألزم مسعود بن حسين على الصوتان[3]، وألزم جبر بن مطلق على الطرسان، وألزم سالم أبو سبعة على المشاعلة، وألزم هافي بن مثيب على الأشدّة[4]، وألزم جزا على الحسابلة، وألزم عيد بن مدرهم على التنابيك[5]، وألزم سعيدان الرويثي على ذوي حَمَد من رُوَيثة، وألزم مخلف بن مبارك على ذوي عبدالله[6] وألزم نافع بن

---

(١) هو عيد بن عودة الصلعي، من رويثة.

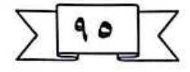
(٢) من الأشدّة، من ذوي حامض، من العطور.

(٣) هو مسعود بن حسين بن فلغان بن صوت، من الأشدّة.

(٤) هو هافي بن مثيب بن مبارك الشدادي، والمراد أنه ألزم على جماعته من الأشدّة، حيث يلحظ وجود أكثر من لزيم على قبيلة الأشدّة في هذه الوثيقة.

(٥) من الأشدّة أيضاً.

(٦) من رويثة.



سليمان على ذوي خصيوي من الخضران، وألزم سمران بن عبدالله على الكراشمة[١]، وأعطى سالم الحليل[٢] على العُبَّد، وأعطى دَبِي وألزم على الضباعين، وألزم نازل على الجرابعة[٣]، وألزم عبدالله بن معتق على ذوي ثامر[٤]، وألزم حباب على الهماهمة[٥]، وألزم محمد بن مليحان[٦] على رجال الملاحين، ولزم عيد على العِيّاضات[٧]،

---

(١) من الحوامضة، من العطور.

(٢) هو سالم بن سعيد بن مسعد العويبدي من العطور، ولقبه الحليل.

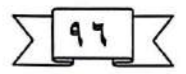
(٣) هو نازل بن معلث بن جريبيعة العطري.

(٤) من المرابطة، من مناش.

(٥) هو حباب بن كليب الهمهام الحويمضي العطري.

(٦) أعتقد أنه: محمد بن وهق بن نافع المليحاني البدراني.

(٧) هو عيد بن مطلب العياضي، من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو.



وألـزم عبدالمحـسن الطـيير علـى الكبيـدات[1]، وألزم خلف بـن مـوزة علـى المعامرة، وألـزم الـشيخ مـصلط علـى الـصلاّح[2]، وألـزم بتـال علـى رجـال السمَان، وألزم خلف البيضاني على الودوع، وألزم فـالح بـن هـذلاء الـسراني علـى الـسرارنة، وألـزم الـشيخ حامـد العوَيْـد علـى الفـوايز؛ علـى المـال والحال، وألزم حَمِيد بن إبراهيم[3] على الْحُسّر، حال ومال، ولزم جبر بن شمالان[4] على الشمالين،

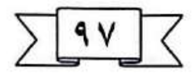
---

(١) الكبيدات: وهم ناصفة ذوي سُمَيرة من البدارين، وتشمل الطيرة، والفراسنة، والسهاكرة، والفلاحات.

(٢) هو مصلط بن عبدالله الفروي الصالحي، من بني عمرو.

(٣) هو حَمِيْد بن إبراهيم بن حميد بن سليمان بن يوسف بن مبارك بن سالم بن سعيد بن مبارك بن مهنا بن دهيلس (المصدر: وثيقة بخط حفيده عابد ابن إبراهيم سنة ١٣٤٧هـ).

(٤) المراد: شميلان، والشمالين من الحوامضة.

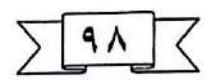


وألـزم الهويمـل بـن شمَيْلان علـى المحاميد، وألـزم ماطر الحَرقان على الكلاثمة، وألـزم سمّاح بن شلاش بن جبير البيضاني على الحباترة[1]، وألـزم لافي بن مصاول على ذوي براك، وألـزم عـايش بـن عبدالله على الصعايدة، وألـزم محمد صالح بن حسن على البلاهشة عِيَاف وعـراف وحال ومال، وألـزم لافي علـى ذوي حِبْـشي والجناديـة، وألـزم هذال على الخيابرة، وألزم عوض بن رافد على ذوي ظهير[2]، ولـزم محمـد علـي بـن عويـد علـى المساهرة[3]، ولزمـة الفضلة علـى عِيَـاف وعـراف

(١) الحباترة من البيضان، وهم غير الحباترة من بني محمد من بني عمرو، أهل الأبواء والخريبة.

(٢) ذوو حبشي والجنادية والخيابرة وذوو ظهير، هؤلاء كلهم من المرابطة، من مناش، من بني عمرو.

(٣) المساهرة من مناش، من بني عمرو.



وحال ومال، وألزم نامي بن خضير على الحرابية، وألزم عياضة على الشهاونة من رويثة، وألزم حمود ابن عطية على المساحلة[1] عِيَاف وعراف وحال ومال"[2].

كما اشتهر الشيخ محمد بن سعد كأحد أشهر رجال القضاء العرفي في قبيلة حرب، ويتضح ذلك من خلال ما تورده الوثائق المحلية بهذا الشأن، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

١- وثيقة قضاء عرفي مؤرخة في (١٢٩٧/١٠/٣هـ)، ونصها: "الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى في يوم الربوع وثلاث من شهر شوال عام سبعة وتسعين من بعد ألف ومايتين من الهجرة النبوية، أقول وأنا

(١) المساحلة من مناش.

(٢) انظر صورة الوثيقة رقم [١١] في ملحق الوثائق.

(محمد بن رُبَيْق) بأن قد وصلوني الأشدّة[1] في مشاجر طَلْبَه في .....؟[2]، وهم دغيّم وزايد بن شهلول، وقاسي بن ملوح. ادّعَى دغيّم في رياضتين؛ راضة[3] محمد وراضة بركة اللي ذكروها الكبار وحددتها الأنوار[4]. وأجابه ابن صوت في الجدِّيَّة اللي أول في يدي أهلي ثم في يدَيّه اللي شِلْت عليها مالية وهجرة نبوية[5].

ورديت - أنا يا (محمد) - ابن صوت للأنوار والأخبار: إنها في اليدين وأنها عَقِب الوالدين.

(١) أي: بعض رجال الأشدة، من العطور، من بني عمرو.

(٢) كلمة غير واضحة في الأصل.

(٣) المقصود بها: روضة أي مزرعة.

(٤) الأنوار: المقصود بها الحجج الشرعية.

(٥) المعنى: أنه تحمَّل عليها مبالغ مالية ولديه عليها وثائق شرعية مؤرخة بالتاريخ الهجري النبوي.

وكلّل، ووسمت[1] على دغيّم إنه يقف فيها ويحددها ويحلف إنها من مال والدَيَّهْ اللي لا دخلَت عَلَيَّهْ لا بيع[2] ولا عطاء هو وزايد بن شهلول. وبعد وقفم[3] بالدِّين اللي قسمت علاهم[4]، وطلب قاسي بن ملوح من دغيّم وزايد ريالين عن الدِّين وأعطوه ريالين، وعفى عنهم في الدِّين.

وثبت ما ادّعوا به عندي أنا يا (محمد)، والكل راح خالص بحضرة ثابت بن شعَيْل ومحسن بن طفيشان[5].

---

(١) وسمت: أي: فوضت وألزمت.

(٢) هكذا في الأصل؛ والمراد: ببيع: ولكنهم يدغمون باء حرف الجر بالباء الأصلية وشدّدوها، فصارت تكتب وتنطق: ابَّيْع.

(٣) المقصود: وقفوا لأداء اليمين.

(٤) علاهم: أي: عليهم.

(٥) هو محسن بن حسين بن طفيشان الحاسري، وهو غير محيسن بن طفيشان الرويثي.

وكتب بينهم بأمر محمد وحضورهم مهدرس بن محمد"[1][2].

٢- وثيقة قضاء عرفي مؤرخة في (١٨/١١/١٣٠٠هـ)، ونصها: "الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى في يوم الربوع وثمان طعشر[3] من ذا القعدة سنة ١٣٠٠، أقول وأنا (محمد بن رُبَيْق) بأن كد وصلوني غازي بن علي المطوَّع وقصراه[4] كنعان الشدَادي وبتال بن دغيم ورمَيْح[5] الجندي في مشاجر طَلْبَة بينهم، رميح قالط عن عتيق أبو ستة[6]

---

(١) هو مُهَدْرَس بن محمد الحاسري.

(٢) انظر صورة الوثيقة رقم [١٢] في ملحق الوثائق.

(٣) المقصود: ثمانية عشر.

(٤) قُصَرَاه: أي: جيرانه.

(٥) في الأصل: رماح.

(٦) هو عتيق أبو ستة المسيحلي المناشي.

لسان[1]، والطَّلْبَة في بلاد في اليسيرة في خيف القابل[2]، وغازي عن نفسه وقصراه احضروا معه. وبعد تحاضروا تداعوا فيها وهاذي دعواهم؛ يقول رميح: "يدّعي أبو ستة في غرسه في البلاد المذكورة اللي يلتزم من عندك يا القاضي على عمار فاليسيرة[3] ونظر النظار ولا قلْع الآثار، اللي ما مَرَقْت فيها إلا بلزمة غازي ماني معتفي.. تمت الدعوة".

وبعدها أجابه غازي: "في مال والدَيّه اللي باين اليوم لِيّه اللي لا اظهر علانا[4] كتاب

(١) لسان: أي: متكلم عنه، وهذا قريب مما يشبه الآن: محامي الدفاع.

(٢) هذه المواضع بوادي الفرع.

(٣) هكذا في الأصل، والمقصود: في اليسيرة.

(٤) المقصود: علينا.

وقراناه[1] ولا باع ولا عَطَى من ابويَهْ جزناه[2]، اللي أقول: فَرْعَتها تحمى قاعتها اللي ماها فيها وايْ وارضها من الدمار صافي، اللي اقول انه معتفي!".

ورديت أنا وقسمت أنا يا (محمد) على غازي يمين بالله أن أبو سته معتفي. وأبَى[3] غازي عن اليمين ما حلف، كَرَّم الله[4]. وهرجت بينهم أنا يا (محمد) بأن لعتيق فالبلاد الثلث والقنو والخضرة وعلاه[5] الدمار والغرس وما ينوبها من الفلَج[6]

---

(١) المقصود: قرأناه.

(٢) أي: أجزناه، والمراد أنه لم يظهر حجة مكتوبة تثبت مبايعة أو عطاءً.

(٣) أي: امتنع ورفض.

(٤) أي: امتنع عن الحَلِف تعظيماً لله سبحانه وتعالى.

(٥) أي: عليه تنظيف الأرض من الدمار وهو المخلفات.

(٦) الفَلَج: أي: ما يخصها من مجرى الماء.

ويدخله العَمَار[1] ويخرجه الدمَار بنظر أولاد الحلال، ولغازي ظهيرة مشوَّكة من العمري الأول[2].

وثبت من عندي العمَار على ما شهر وذكر، وتراضوا على ذلك وتلازموا الأعراض من الانثنا[3] والرجوع. غازي ألزم وجهه على حماية ما ذكر فالحجة؟ من الطلب والغلَب ومن تقلّب العرب على العرب، لزمة ماروثة[4] يرثها النقي[5] على البايق[6] والحي على الميت، وعتيق ألزم وجهه على ذلك وعلى العمار والفرس، بحضرة

---

(١) العمار: أي: المعامرة.

(٢) المشوكة: نوع من النخل. والعمري الأول: أي المعامرة السابقة.

(٣) الإنثناء: أي: التراجع.

(٤) ماروثة: أي تبقى في حماية الأبناء بعد الآباء.

(٥) النقي: المراد به صادق النيّة المحافظ على ما يتم الاتفاق عليه.

(٦) البايق: الخاين، وهو من يخون الاتفاق والالتزام الذي تراضَى عليه الطرفان على يد قاضيهم.

على ذلك وعلى العمار والغرس، بحضرة الشهّاد، شهد الله قبل خلقه، وشهد بذلك حمد بن عبدالله، وشهادة رباح بن أحمد، وشهادة محمد بن رومي، وشهادة عبدالمعين البني، وشهادة الكاتب صالح بن مصلح الحاسر، وكفى بالله شهيدا. وهي واقعه بين أربعة حدود يحدها من شرق مداها[1] إلى الضلع[2]، وشام[3] يحده ملك ابن كابوس، ويحدها من قبلة بلاد البغولي وحيضان حامد بن راشد، ويحدها من بحر ملك البغولي ابن يحيى"[4].

٣- وثيقة قضاء عرفي مؤرخة في (١٣٠٦/٢/٢٠هـ)، ونصها: "الحمد لله تعالى؛ حرر ذلك وجرى نهار

---

(١) مداها: أي نهايتها.

(٢) الضلع: أي: الجبل.

(٣) شام: أي: شمالاً.

(٤) انظر صورة الوثيقة رقم [١٣] في ملحق الوثائق.

الخميس وعشرين من شهر سفر[1] سنة ألف وثلاث ميه وست سنين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، أقول وأنا (محمد بن رُبَيْق) بأن قد وصلوني حمدان بن حمود أبا السرح الفايزي، وفهد بن عبدالعزيز الحاسري[2] في مشاجر طَلْبَة بينهم في معَدَّى ماء الشعارة بلاد ذوي عبدالحسين. ادَّعى حمدان في الجدِّية[3] : "اللي في يدَيّهْ المحدَّدة اللي ما يَمْرُق[4] عليها إلاّ راعي قَرْمِيَّة[5]، وإلاّ بسَلْم نقديّة[6]".

---

(١) أي: صفر.

(٢) وكلاهما من قبيلة مناش، من بني عمرو.

(٣) الجدِّية: أي المتوارثة من الأجداد، جيلاً بعد جيل.

(٤) يَمْرُق: أي يَمُرُ ويَعْبُر، والمراد هنا: أي لا يمتلكها.

(٥) القرميَّة، هي الحجة الشرعية المكتوبة.

(٦) أي: بشرائها نقداً، والمعنى أن عليه أن يثبت ملكيتها بحجة مكتوبة أو يثبت أنه اشتراها بماله ونقد قيمتها.

وأجابه فهد: "في مسقى الشعارة اللي معي عليها ماديّة وهجرة نبوية". وقال حمدان: "ما يمشي عَلَيّ إلاّ بطليب!". وقال فهد: "حاشى الله من الطليب".

وردَّيت فهد ليمين بالله: أن أهلك يشربون مع أهله على الغيض والرضى. ووقف بها[1]، وأصلحت بينهم بثمانية ريالات لحمدان، واستلمها وعَفَا عن اليمين، وثبت من عندي مسقى الشعارة، والضراير بينهم مرفوعة. والماء أو ثلاث أَوْجَاب للاجلاح، ووجبة للجراشع وللصفاه؟ والسليلة، وثلاث للشعارة قلَد[2] من الجلاح منحِي وقلَد مُسَنّد[3]. وكل ألزم على حماية ما ذكر، حمدان

---

(١) أي: يريد أن يحلف.

(٢) القَلَد: هو الدورة أو الفترة من فترات ماء العين، فإذا قيل: قلد نهار، أي دورة النهار.

(٣) مُنْحِي: أي: نازل. ومُسَنّد: أي: طالع.

ألزم على الفوايز، وفهد ألزم على ذوي عبدالحسن بشهادة الضمَّان. شهد الله قبل خلقه، شهد بذلك الشيخ فهد بن ثامر[1]، وشهد بذلك محمد بن نافع[2]، وشهد بذلك منصور بن سليمان، وكتب وشهد بذلك عتيق بن حسن بليهش، وكفى بالله شهيداً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم"[3].

وقد عرف الشيخ محمد بن سعد بن ربيق بكرمه وميله إلى بذل أعمال الخير، ومن أهمها في ذلك الوقت المضطرب الصدقة على الحجاج وعابري السبيل، وكان

---

(١) هو فهد أو فهَيْد بن سَهَل بن مصري بن حسين بن ثامر المريبطي، ورد اسمه في عدد كبير من الوثائق التاريخية المحلية خلال المدة من ١٢٨٥هـ إلى ١٣٠٦هـ.

(٢) هو محمد بن نافع بن مبارك بن يوسف بن مبارك الحاسري.

(٣) انظر صورة الوثيقة رقم [١٤] في ملحق الوثائق.

له مضيف مشهور في الريان ينادَى فيه ليلياً على عابري الطريق وفقراء الحجاج بالحضور للعشاء. وقد قيل في ذلك أشعار كثيرة منها قول أحد الأشراف:

ابـن ربَيـْق امْعَـشّي القِيـّان[1]

ياما تعشّى من قوي ومن ضعيف

وفاته:

كان لبعض الأشراف ثأر عند الشيخ محمد بن ربيق، فأضافه اثنان منهما، واستضافهما بقصرِه بالريان، وباتا عنده، وفي منتصف الليل تسللا إلى فراشه واغتالاه وهو نائم، وهربا في جنح الظلام.

وفي ذلك يقول أحد الأشراف:

---

(١) القِيَّان: أي الجياع، والقاوي أو المقوي: أي الجائع، ومنه قوله تعالى: (نحن جعلناها تذكرةً ومتاعاً للمُقْوِين).. سورة الواقعة، الآية (٧٣).

يـا ذيـب يـا اللـي بـايمن الريـان

دوك العـشا رَمـَى بـه الـشريف

ابـن ربَيـق امْعَـشِّي القِيـَّان

ياما تعشَّى من قوي ومن ضعيف

وبعد مدة جاء أحد الأشراف على رأس غزاة من مطير يريد الإغارة على بني عمرو، قرب ماء الشقران الواقع شرقي الحناكية، لكنه قتل في أول الغارة، فقال واحد من بني عمرو مفاخراً بالثأر لمقتل الشيخ محمد ابن ربيق:

يا ذيب يا اللي بَايْمَن الشقران

لا تاكـل إلاّ مــن شــريف

حِنـا ذبحنـا شرَيِّـف المطـران

وامهارنـا جَنّـهْ صـفيف(1)

---

(1) رواية: مريبد بن حامد بن هنود ابن ربيق، وحامد بن حمود بن فضا الربيقي، وهضيبان بن دواس الخضراني.

حمد بن سعد بن حمَيْد (..... – ١٣٢٠هـ):

من مشاهير أسرة ابن ربيق، له ذكر كثير في وثائق وادي الفرع، خلال المدة من ١٢٨٧ إلى ١٣١٩هـ مما يدل على مكانته وشهرته.

تزوج لطيفة بنت جزا الشطير الملقب: دايخ الراس، وأولاده منها: سعد، وحامد، وبزيع، وحمود، والجازي (ابنة). كما تزوج بنت ضيف الله بن عقاب الذويبي، وأولاده منها: جازي، ومحمد، وعوض، وجوزاء، وشيخة، وشعَيِّع، وشاهة، وشعاع[1]. كما تزوج فوز بنت عَمْري البحيثي شيخ بني جابر، وأنجب منها، ابنه فواز.

---

(١) مقابلة مع الشيخ مريبد رحمه الله في منزله بقرية الريان، في وادي الفرع، يوم ١٤٠٩/١٢/١٥هـ، وكان برفقتي في تلك الزيارة الشيخ عبَيْد بن مقبول السراني، رحمه الله.

بَزِيْع بن حمد بن سعد بن حميْد ابن ربيق (١٢٦٠- ١٣٣٤هـ):

تولى المشيخة بعد وفاة عمه محمد بن سعد ابن ربيق، ومع ما حظي به من شهرة؛ فإنه لم يكن له شهرة الشيخ محمد بن سعد ومكانته، ودَبَّر الشريف علي بن الحسين مقتله بعد قيام الثورة العربية سنة ١٣٣٤هـ، لأنه لم يكن من المتحمِّسِين للثورة على الدولة العثمانية[١]. ودبر مقتله عن طريق اثنين من رجال الشريف، أرسلهما له فقتلاه غِيلة خارج مقره.

ويصف أحدهم كيفية مقتل بزيع بأنه كان عند الشريف في جهات المدينة بعد استيلاء الشريف على المدينة وخروج القائد العثماني فخري باشا منها أيام الثورة على الأتراك. وتحرك الشريف من المدينة إلى مكة أيام موسم الحج، وكان بزيع بن ربيق

(١) رواية: هضيبان بن دواس الخضراني.

بصحبته، وعندما اقترب موكب الشريف من وادي الفرع استأذنه بزيع لزيارة أهله، فأذن له، لكن بعض الوشاة من رجال الشريف حذره من أن ابن ربيق إذا ذهب إلى أهله سيجمع رجال قبيلته ويهاجم المدينة، فأرسل إليه اثنين من رجاله، فلحقا به وهو في طريقه إلى وادي الفرع، وأخبراه أن الشريف يطلب منه الرجوع إليه. لكنه رفض الرجوع بحجة أن الشريف أذن له، وأنه سيزور أهله ثم يلحق بالشريف في مكة. وحاول رجال الشريف إقناعه بالعودة لكنه أصر على رأيه، وأثناء احتدام النقاش لم يشعر إلاّ بإطلاق النار عليه من أحدهما فوقع ميتاً[1].

وقد تنادى شيوخ حرب للثأر من الشريف لمقتل بزيع استجابة لقول صائحهم:

---

(١) رواية الشيخ مريد بن هنود، وحامد بن حمود بن فضا الربيقي.

بزيـع يـا مـسروح نـادوا فـي اثـراه

يُـدْعَى بامـان الله ولا جانـا بزيـع

يا حمود شِبْ الـحرْب لا يَبْـرِد سَنَاه

وَاركِي لنا البَيْرق على ساق المَنِيعْ

يا ذيـب يا اللـي يُوقِظْ النـايم عُواه

يوحِيْه من بِخلَيْص من واد النقِيعْ

والـسالمي يوحِيْـه واللـي مـن وَرَاه

وابن عَسْم، عَسَاه بالفَزعة سريع[1]

والمقصود بالسالمي أي شيوخ بني سالم من حرب، وابن عَسْم هو شيخ زُبَيْد.

أما والدة بزيع فهي لطيفة بنت جزا الشطير (دايخ

---

(١) رواية الشيخ عبدالرحمن بن خلف بن جزاء الأحمدي، وحامد ابن حمود بن فضا الربيقي.

الراس). وخلّف بزيع من الأولاد: محمد، وصلبي، وهَيًّا، ولوزة، من زوجته ابنة فهد بن مَهْل الذويبي. وتوفي محمد بن بزيع وفاة طبيعية سنة ١٣٤٧هـ، ومات محمد وصلبي دون عقب، فانقطعت ذرية الشيخ بزيع، رحمه الله.

وللشيخ بزيع قصص مشهورة في الشجاعة والكرم، ومنها قصته مع جاره العتيبي الذي جاء إليهم فقيراً معدماً بسبب تعرضه لغارة غاشمة ذهبت بحلاله وماله، فنزل عند الشيخ بزيع، فقام بإيوائه وإكرامه وتعويضه عن ماله الذي فقد، فأقام معهم مدة طويلة، وعندما عاد إلى قبيلته تذكر موقف الشيخ بزيع، فصور كرمه ومعروفه بالأبيات التالية:

الصبح أبى أبدِي قِدْمكم في خزَازِي

أظن دون سْوَاج تزمِي مظاهير[(١)]

---

(١) خزاز، وسواج: جبلان مشهوران في عالية نجد.

اهـل بيـوتٍ شِيّـدن بالنـوازي

يبَيّـنن ازوالهـن للخطـاطير

يا عيد انا ابَى ادعِي لهم بالعزازي

ذبَّاحة الكبْش الضحَى للمسايير

يـا راكـب اللـي كـنهن الجوَازي

والبعـد حـاديهن سواة البـواكير

يَنْـصَن شيخ كـل مـن جـاه فـازي

بزيـع شـوق اللـي نهـوده مـزابير

يـا مـا عطـوا مـن مهـرةٍ بـالخزازي

يعطون غير الخيل خَلْفٍ مصاغير

والاجـنبي في دارهـم مـا يهـازي

يمـشي بعـز، وزايـد العـز تقـدير

حامد بن حمد بن سعد ابن ربيق (..... - ١٣١٥هـ تقريباً):

من أعيان أسرة الربقة وفرسانهم، وهو الأخ الشقيق

لكل من سعد وبزيع وحمود، أمهم لطيفة بنت جزا الشطير الملقب: دايخ الراس، قتل في غارة قبلية بقيادة الشيخ محمد بن عقاب الذويبي على إبل الحفاة من عتيبة في حدود سنة ١٣١٥هـ تقريباً، قتله ضيف الله التوم الحافي[١].

حمود بن حمد بن سعد بن حمَيْد ابن ربيق (١٢٨٠- ١٣٤٤هـ):

شاخ بعد مقتل بزيع في حدود سنة ١٣٣٤هـ، وكان ممن حافظ على عهده مع شريف الحجاز، فانحاز إليه أثناء حصار جدة مع بعض شيوخ قبيلة حرب، وبقي معه في جدة، وتوفي في جدة وفاة طبيعية أثناء الحصار في منتصف عام ١٣٤٤هـ[٢]. وله من الأولاد: جزا، وجايز، وبزيع، ولهم عقب.

---

(١) رواية: صنهات بن بدر الشطَير، نقلاً عن ضيف الله التوم العتيبي، وكذلك رواية: حامد بن حمود الربيقي.

(٢) رواية: هضيبان الخضراني، وحامد بن فضاء الربيقي.

سعد بن حمد بن سعد (...... – ١٣٦٥هـ؟):

من أعيان الربقة وشيوخهم المتأخرين وكانت مشيخته في نجد، وهو أول من نزل أبو مْغَيْر، واتخذه مركزاً له هو وجماعته. وأبو مْغَيْر منهل قديم كان للذوبة من بني عمرو، ثم آل إلى أبناء عمهم الربقة، ويقع إلى الشمال الشرقي من الربذة على مسافة ١٢كيلاً[1].

وأنجب سعد بن حمد من الأبناء: حمد (الثاني)، ومحسن، وحسن، وعبدالمحسن.

حمد بن سعد بن حمد (حمد الثاني) (١٣٢٣ – ١٣٩٣هـ):

شاخ بعد وفاة والده سعد بن حمد، لكنه لم يستقر في هجرة أبو مْغَير لأنه كان في الغالب يتنقل في بادية نجد

---

(١) النبذة في ترجمة أبي ذر وتاريخ الربذة، تأليف: علي بن ثابت العمري، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، ص٢٦٢.

مع جماعته. ورد اسمه في رسالة صادرة من الملك عبدالعزيز مؤرخة في (١٣٥٠/٤/١٦هـ) فيها إشارة إلى مخصصاته[١].

وتوفي - رحمه الله - في المدينة سنة ١٣٩٣هـ إثر سكتة قلبية، ودفن بالبقيع.

وله من الأبناء: متعب، ومحمد، ولهم عقب.

جازي بن حمد بن ربَيْق:

هو جازي بن حمد بن سعد بن حمد بن سعد، من أعيان الربقة وشيوخهم، عاش معظم حياته في البادية عُرِف بالكرم والرجولة، وكان له مكانة وشهرة. وقد مات الشيخ جازي في الريان بوادي الفرع في حدود سنة ١٣٦٢هـ، وتسمى عند الربقة سنة الغاطة[٢].

وخلَّف من الأبناء: عزَيِّز، وعبدالعزيز، وبدر قتل

---

(١) انظر صورة الوثيقة رقم [١٥] في ملحق الوثائق.

(٢) رواية: حامد بن حمود بن فضاء الربيقي.

في وقعة الحرث سنة ١٣٤٢هـ، وهو في مقتبل العمر، ولم يكن قد تزوج[١].

عبدالعزيز بن جازي بن حمد (١٣٤٧ – ١٤٢١هـ):

وهو الذي نزل أبو مْغَيْر، بعد وفاة حمد، وعَمَره واستقر فيه.. وله من الأولاد: سعود. وتوفي عبدالعزيز – رحمه الله – في شهر ذي القعدة سنة ١٤٢١هـ.

ووالدته: شيمة بنت غالب بن زايد بن كِمِي، وآل كمي هم شيوخ قبيلة المواعزة، من بني عمرو، من حرب.

عزيِّز (عبدالعزيز الثاني) بن جازي بن حمد بن ربيق:

ولد في حدود سنة ١٣٥٠هـ، وعاصر حياة البادية، وعاش متنقلاً مع قبيلته في بادية الحجاز ونجد، قبل أن يستقر به المقام في آخر حياته في مدينة الرياض.

---

(١) رواية: حامد بن حمود بن فضاء الربيقي.

من أعيان أسرة ابن ربيق، ومن وجهاء القبيلة، وهو والد اللواء بدر بن عبدالعزيز ابن ربيق مساعد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الشرقي.

توفي - رحمه الله - في الرياض يوم ١٤٣١/٧/٧هـ.

وله من الأولاد: بدر، وجازي، وخالد، وماجد، ومحمد، وطلال، وسلطان، وبندر.

بدر بن (عزيِّز)[1] عبدالعزيز (الثاني) ابن رُبَيْق:

هو اللواء الركن بدر ابن رُبَيْق، مساعد وكيل الحرس الوطني للشؤون العسكرية بالقطاع الشرقي، ولد في بادية نجد في حدود سنة ١٣٧٢هـ، وتلقى تعليمه العام في مدينة الرياض، ثم التحق بالخدمة العسكرية

---

(١) عزيِّز: تصغير عبدالعزيز، لأنه الأخ الأصغر لأخيه عبدالعزيز، لكنه في بعض الوثائق الرسمية يرد: عبدالعزيز، وللتفريق بينهما وصفناه بعبدالعزيز الثاني.

وواصل تعليمه العسكري، إلى أن حصل على شهادة الماجستير في العلوم العسكرية من أمريكا، وتدرج في الرتب العسكرية على النحو التالي:

١- عين ضابطاً برتبة (ملازم) بالحرس الوطني السعودي (كتيبة المشاة ٨٣) في ١/٤/١٣٩٠هـ.

٢- صدر قرار نقله إلى فرقة الفدائيين / ٣٣ ، وعمل بوظيفة مساعد قائد سرية، ثم ركن عمليات الفرقة في ١/٧/١٣٩١هـ.

٣- صدر الأمر الملكي بترقيته إلى رتبة (ملازم أول) اعتباراً من ١/٤/١٣٩٢هـ.

٤- صدر قرار نقله إلى الفرقة ٤٢ للحراسة في ١/٧/١٣٩٥هـ.

٥- صدر الأمر الملكي بترقيته إلى رتبة (نقيب) اعتباراً من ١/٤/١٣٩٦هـ.

٦- صدر قرار نقله إلى فرقة الأسلحة المشتركة الرابعة في ١٣٩٩/٣/١هـ.

٧- عين رئيساً لقسم الدراسات بوكالة الحرس الوطني لشؤون العمليات في ١٤٠٠/١/١هـ.

٨- صدر الأمر الملكي بترقيته إلى رتبة (رائد) اعتباراً من ١٤٠٢/٤/١هـ.

٩- عين رئيساً لقسم التقييم والمتابعة بالمدارس العسكرية والفنية في ١٤٠٥/٤/٢١هـ.

١٠- صدر الأمر الملكي بترقيته إلى رتبة (مقدم) اعتباراً من ١٤٠٦/٤/١هـ.

١١- عين قائداً لكتيبة الأسلحة المشتركة الثامنة في ١٤٠٦/٦/١هـ.

١٢- صدر الأمر الملكي بترقيته إلى رتبة (عقيد) اعتباراً من ١٤١٠/٤/١هـ.

١٣- عين قائداً لكتيبة المشاة الآلية السادسة في ١٤١٠/١٠/١هـ.

١٤- صدر الأمر الملكي بترقيته إلى رتبة (عميد) اعتباراً من ١٤١٤/٤/١هـ.

١٥- عين قائداً للواء الأمير محمد بن عبدالرحمن في ١٤١٧/٥/١هـ.

١٦- صدر الأمر الملكي بترقيته إلى رتبة (لواء) اعتباراً من ١٤٢٠/٣/١هـ.

١٧- عين مساعداً لوكيل الحرس الوطني للشؤون العسكرية بالقطاع الشرقي في ١٤٢١/٥/١هـ حتى تاريخ إعداد هذا الكتاب.

كما حصل على العديد من الدورات العسكرية داخلياً وخارجياً ، والتي لا يتسع المجال لذكرها. كما حصل على عدد كبير ومشرِّف من الأنواط والأوسمة ومنها ما يلي.

١- ميدالية المسجد الحرام للمرة الأولى.

٢- ميدالية التقدير العسكري للمرة الأولى.

٣- وسام تحرير الكويت.

٤- وسام أمير الكويت.

٥- نوط الذكرى المئوية للمرة الأولى.

٦- نوط الأمن للمرة الأولى.

٧- نوط الإتقان للمرة الأولى.

٨- نوط الإدارة العسكرية للمرة الأولى.

٩- نوط الخدمة العسكرية للمرة الخامسة.

١٠- نوط القيادة للمرة الثانية.

١١- نوط المعركة للمرة الأولى.

١٢- وسام الملك فيصل من الدرجة الثانية.

سعود بن عبدالعزيز بن جازي ابن ربيق (١٣٧٥هـ - ....):

خلَف والده في مشيخة أبو مغير، وهو رجل

فاضل، عمل موظفاً بالمحكمة الشرعية بالمدينة المنورة مدة طويلة، وقد حل محله ابنه الأكبر مساعد في مشيخة أبو مغير، ولا يزال.

و ختاماً؛ فإنه من المهم التنبيه إلى أن هذه النبذة القصيرة عن مشيخة ابن ربَيْق لا تشمل كل ما كتب من قصص وأخبار عن شيوخ وأعيان هذه الأسرة. وإنما هي نبذة تعريفية موجزة الغاية منها توثيق بعض أعلام هذه الأسرة العريقة التي كان لها دور بارز وعريق في مشيخة بني عمرو في وادي الفرع وفي بادية المدينة المنورة وعالية نجد.



كشاف أفراد وأعلام

أسرة الشيخ ابن ربيق، الواردين في وثائق وادي الفرع

فيما يلي كشاف بأسماء أفراد وأعلام أسرة الشيخ ابن ربيق، الواردين في الوثائق المحلية والواقعة تواريخها بين سنتي ١٢٠٠ و١٣٥٠هـ، مرتبة ترتيباً ألفبائياً، من خلال اسم الشخص وتاريخ الوثيقة التي ورد اسمه فيها سواء أكان مُوقِفاً أو مُلْزِماً، أو بائعاً، أو شاهداً، أو كاتباً، أو قاضياً، أو غير ذلك.

بدر بن هنود: (١٣٤٢/٩/٣هـ).

بزيع بن حمد بن ربيق[1]: (١٣٢٤/٥/١٢هـ)، (١٣٢٥/١٠/٥هـ؛ ت).

---

(١) أمه: لطيفة بنت جزا بن سعد الشطير الملقب: دايخ الراس، وإخوانه منها: حمود وحامد وسعد وسعود.

جازي [بن حمد] بن ربيق: (١٣٤٩/١٠/٢٣هـ).

جزا بن حمود بن ربيق: (١٣٤٧/٧/٢٨هـ).

حامد بن هنود الربيقي: (١٣٤٥/٣/٢هـ).

حباب بن هنود: (١٣١٠/١/١٦هـ)، (١٣١٧/٤/٥هـ)، (١٣١٧/٤/١٠هـ).

حمد[1] بن ربيق: (١١٤٦/٥/١٣هـ).

حمد بن سعد الشيخ بن ربيق: (١٢٨٧/١١/٢٠هـ)، (١٣١٥/٢/١٥هـ؛ ض)، (١٣١٥/٣/٣٠هـ)، (١٣١٥/١١/١٥هـ؛ت)، (-/-/١٣١٥هـ؟)، (١٣١٩/٤/١٥هـ)، (١٣١٩/٥/٢هـ).

حَمَيْد بن محمد بن ربيق العييني: (١١٧٩/١١/١٠هـ)، (١١٨٦/٥/٢هـ؛ ت)، (-/٤/١١٨٨هـ)، (١١٩٠/٩/١٠هـ)، (-/-/١١٩٠هـ؟)، (١٢٠٣/١١/١٨هـ)، (١٢١٠/٣/٢٢هـ).

---

(١) حمد بن ربيق هو أخو: محمد بن ربيق الأول وليس له عقب.

دابـي بـن الرثيـع [بـن هنيـدي بـن صـالح] الربيقـي[1]:
(١٣١٩/٥/٢هـ)، (١٣٣٧/١١/٥هـ)، (١٣٤٠/٢/١٢هـ).

سعد بن حمد بن ربيق (الشيخ): (١٣١٧/٤/٥هـ)، (١٣١٧/٤/١٠هـ)، (١٣٢٠/٤/٧هـ).

سعد بن حمَيْد بن محمد بن ربيق: (١٢٤٧هـ؟/مج١٥)، (١٢٥٨/٨/١٥هـ)، (١٢٦٠/٨/٦هـ؛ ت)[2]، (- /- /١٢٦٠هـ)، (١٢٦١/١٠/٢٦هـ)، (- /- /١٢٦٣هـ)، (- /- /١٢٦٥هـ).

صخمان بن محمد بن ربيق: (١١٧٩/١١/١٠هـ)، (١١٩٠/٨/١٢هـ).

عامر بن صخمان بن ربيق: (١٢١٧/٥/١٨هـ)، (١٢٢٩/٨/٦هـ)، (١٢٣١/١٠/٢٥هـ)،

---

(١) وليس له عقب الآن.

(٢) ملحوظة: هذه الوثيقة يوجد بها صورة واضحة للختم.

(١٢٤٠/٢/٢١هـ)، (١٢٤٦/٢/١٥هـ)، (١٢٤٨/٢/٦هـ).

فلاح بن ماضي الربيقي: (١٣٢٠/٥/١٠هـ).

فهد بن هنيدي [بن صالح] بن ربيق: (١٣٠٣/١١/١٤هـ)[١].

لافي بن ماضي الربيقي: (١٣٠٦/١٢/٢٥هـ).

ماضي بن عامر بن صخمان: (١٢٥٨/٨/٨هـ)، (١٢٦٦/١٠/٤هـ)، (١٢٦٦/١/٧هـ).

محمد بن بزيع[٢]: (١٣٤٩/٩/٥هـ).

محمد بن ربيق، الشيخ[٣]: (١١٨١/٣/٣٠هـ)، (١١٩٠/٨/١٢هـ)، (ــ/ــ/١٢٠٠هـ)، (١٢٤٢/٧/٢٢هـ).

الشيخ محمد بن سعد بن حميد بن محمد بن ربيق:

---

(١) فهد بن هنيدي: ليس له عقب الآن.

(٢) محمد بن بزيع بن حمد ليس له عقب.

(٣) محمد الأول، وهو غير الشيخ محمد بن سعد بن حمَيْد المتأخر.

(١٢٧٧/١/٢٦هـ)، (١٢٧٨/٥/٦هـ)،
(ـ/ـ/١٢٨٠هـ)، (١٢٨٤/٣/١٣هـ)،
(١٢٨٥/٥/١٠هـ)، (١٢٨٦/٣/٢٣هـ)،
(١٢٨٨/٤/٢٦هـ)، (١٢٨٩/٦/١٧هـ)،
(١٢٩٠/٦/١٤هـ)، (١٢٩١/٥/٥هـ)،
(١٢٩٢/٧/٢٢هـ)، (١٢٩٣/٨/٢٠هـ)،
(١٢٩٤/٨/٢٧هـ)، (١٢٩٧/١٠/٣هـ)،
(١٢٩٨/١٠/١٠هـ)، (ـ/ـ/١٣٠٠هـ)،
(١٣٠٥/١٢/٢٠هـ)، (١٣٠٦/٢/٢٠هـ)،
(١٣٠٩/١٢/٢٦هـ)، (١٣١٠/١/١٦هـ).

مرزوق بن هنود بن هندي بن صالح الربيقي: (١٢٩٢/٧/٢٢هـ)،
(١٣٠٠/١٠/٢٢هـ)، (١٣٠٠/١١/٣هـ ؛ت)،
(ـ/ـ/١٣٠٠هـ)، (١٣٠١/١٠/٢١هـ)،
(١٣٠٣/١١/١٤هـ ؛ ت)، (١٣٠٥/١/٥هـ)،
(١٣٠٦/١٢/٢٥هـ)، (١٣١٠/١/٢٠هـ).

مريبد بن حامد بن هنود: (١٣٤٢/٩/٣هـ).

مطلق بن صخمان: (١٢٤٦/٢/١٥هـ).

مقحم بن هنود: (١٣٤٨/٣/١هـ)، (١٣٤٩/٩/٥هـ)، (١٣٤٩/١٠/٢٣هـ).

هندي بن صالح بن ربيق: (١٢٣١/١٠/٢٥هـ)، (١٢٤٠/١/٧هـ)، (١٢٤٠/٦/٢هـ)، (ـ/ـ/١٢٤٠هـ)، (١٢٤٥/٢/١٥هـ)، (١٢٤٦/٢/١٥هـ)، (١٢٤٦/٤/٧هـ).

الشيخ هنود بن هندي بن صالح بن ربيق: (١٢٦٠/٨/١١هـ).

هنيدي بن صالح بن ربيق: (ـ/ـ/١٢٢٦هـ؛ت)، (١٢٢٨/٥/١٨هـ)، (١٢٤٠/١/٧هـ)، (١٢٤٣/١/٢٦هـ)، (١٢٥٦/١١/٢٠هـ)، (١٢٥٨/٨/٩هـ)، (١٢٧٠/١١/٢٣هـ)، (ـ/ـ/١٢٧٠هـ)، (١٢٧٩/٦/١٠هـ).

ملحق الوثائق



صورة الوثيقة رقم [١]

ومضمونها الاتفاق على اختيار عامر بن صخمان ابن ربيق شيخاً للعطور ومن معهم من بني عمرو (انظر نص الوثيقة ص١٢-١٧)

صورة الوثيقة رقم [٢]
وتتعلق باختيار هنود بن هندي ابن ربيق في المشيخة
(انظر ص٣٠-٣٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل الى من يراه من المسلمين [illegible] بعد ذلك

انا عطينا مقحم بن هنود [illegible] امارة ديرتهم لهم [illegible]

وامارته من [illegible] الى المضيق [illegible]

الى [illegible] وجماعته [illegible] في [illegible] الجيش وجماعته [illegible]

في ذا شيء هذا [illegible] يأمرهم بالمعروف [illegible]

عن المنكر وان كان [illegible] خبر يكون معلوم [illegible]

(الختم الملكي)

صورة الوثيقة رقم [٣]

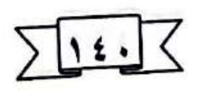
صورة تعميم من الإمام عبدالعزيز

بخصوص مشيخة مقحم بن هنود بن ربيق في وادي الفرع

(انظر ص٤٥)

صورة الوثيقة رقم [٤]

(انظر نص الوثيقة في الصفحات ٥٢-٦٠)



صورة الوثيقة رقم (٥)
(انظر نص الوثيقة وموضوعها في الصفحات: ٦١-٦٣)

صورة الوثيقة رقم (٦)
(انظر نص الوثيقة وموضوعها في الصفحات: ٦٣-٧٠)

صورة الوثيقة رقم [٧]

(انظر نص الوثيقة وموضوعها في الصفحات ٧١-٧٦)

صورة الوثيقة رقم [٨]

(انظر نص الوثيقة وموضوعها من ٧٦-٧٩)

صورة الوثيقة رقم [٩]

(نص الوثيقة ص٨٠-٨١)

صورة الوثيقة رقم [١٠]

(انظر نص الوثيقة وموضوعها في الصفحات ٨١-٨٤)

صورة الوثيقة رقم [١١]

(انظر نص الوثيقة وموضوعها ص٨٥-٩٠)

وحده
الحمد لله
حرر ذالك [illegible] في يوم الربوع
الثلاث من شهر شوال عام سبعة
وتسعين من بعد الف وما ينيف
من الهجرة النبوية اقول وانا
محمد ابن [illegible] بان [illegible]
الاشبه [illegible] قرنتاه
هما [illegible]
اوقاسي ابن ملوح الدعا دغيم
لمى [illegible] محمد [illegible]
[illegible] الى ذكر [illegible]
[illegible] الانوار واجابه ابن حوث
نلحجوبه الى اجل [illegible]
[illegible] الى [illegible] عليها [illegible]
الهجرة النبوية [illegible] انا يا
محمد ابن حوث [illegible] والاخبار
انها [illegible] وانها [illegible]
[illegible] او كلك [illegible] على دغيم
انه [illegible] وحدها [illegible]
انها [illegible] مال والدار التي لا [illegible]
عليه لا بيع ولا عطا [illegible]
شهلول [illegible]
[illegible] ادطلبي [illegible]
ملوح من دغيم [illegible]
[illegible]
عنهم [illegible]
[illegible] انا يا محمد [illegible]
[illegible] بالحضرة [illegible] ابن شعيل
[illegible]
[illegible] بامر محمد وحضورهم
[illegible] ابن [illegible]

صورة الوثيقة رقم (١٢)
(انظر نص الوثيقة وموضوعها في الصفحات: ٩١-٩٣)



الحمد لله وحده

حرر [illegible] في يوم الربوع [illegible] شهر [illegible] القعدة [illegible]
اقر [illegible] محمد ابن [illegible] وصلو بني غازي ابن علي
المطوع [illegible] كنعان الشلادي [illegible] غنيم [illegible]
ح الجندي في مشاجر [illegible] بينهم رماح [illegible] عتيق ابو
[illegible] والطلبه في بلاد [illegible] في [illegible] وغازي [illegible]
نفسه [illegible] احضر معه [illegible] تداعو فيها
[illegible] دعواهم [illegible] رماح [illegible] بوسته في غرسه
في البلاد المذكوره [illegible] من عند [illegible] القاضي علي [illegible]
في [illegible] والانظار والاقلع الاثار [illegible]
[illegible] غازي [illegible] الدعوه وبعدها
اجابه غازي [illegible] مال ولديه الى [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] ولا اعطى [illegible]
[illegible] القول [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى القول [illegible]
[illegible] محمد على الغازي اليمين [illegible]
[illegible] ابن غازي عن اليمين ما [illegible]
[illegible] بينهم [illegible] محمد بان العتيق [illegible] الثلث
[illegible] والخضره [illegible] الدمار والغرس [illegible]
[illegible] العمار [illegible] الدمار
[illegible] الحلال ولغازي [illegible] من [illegible]
[illegible] على ما [illegible] وذكرا [illegible]
على [illegible] الاعراض من [illegible] والرجوع
غازي الزم [illegible] على [illegible] ما ذكرنا [illegible]
[illegible] على العرب [illegible]
[illegible] على [illegible] عتيق
الزم [illegible] العمار والغرس بحضرة الشهود
[illegible] الله [illegible] وشهد بذالك حمد ابن عبد [illegible] وشها
[illegible] ابن حمد [illegible] عبد الله [illegible] وشهادة
عبد [illegible] وشهادة الكاتب صالح ابن [illegible]
وكفى بالله شهيد [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] من [illegible] البلاد [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن [illegible]

صورة الوثيقة رقم (١٣)

(انظر نص الوثيقة وموضوعها في الصفحات: (٩٣-٩٨)

الحمد لله وحده

حرر ذالك وجرى نهار الخميس وعشرين من شهر
صفر سنة الف وثلاث مية وستة وستين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلا
ة والسلام اقول انا محمد ابن رشيق باوزن قد وصلو
نبي حمد انا ابن حمود ابن سرح الغافري ومحمد ابن
عبد العزيز الحاسري في مشاجرة طلبة بينهم
في مسقى ماء الشعارة بلاد ذوي عبد الحسين
الدعى حمدان فلجديه الى في يديه المحمد دعى الي
ما يم رقى عليه الاراضي ترببه والاسلم تتقد
به واجابه فهد في مسقى الشعارة الى
من عادة مادية وهي ابيه وقال حمدان
ما يهتنى عليه الا بطليب وقال فهد حاشى الله
من الطيب ورديت فهد ليميني بالله ان
اهلك يمشون مع اهله على الفيض و
رضاو اوقف بها واصلحت بينهم بثمانية
ريال لحمدان وسلمها عن سنها اليمين
وثبت من عندي مسقى الشعارة [illegible]
بينهم مرفوعة [illegible]
جاب للاجلاح او حبسه للحراثة ولصلا
ة والسليلة وثلاث الشعارة [illegible]
الجلاح [illegible] وكلت الزم على
جابية ما ذكر حمدان الزم على الفوبر

شهادة

وضهد الزم على ذوي عبد الحسين
يشهد
الضمانات يشهد عبد الله نبل خلفه بذالك
وشهد بذالك محمد الشيخ فهد
ابن ناخم ابن عامر
وشهد بذالك منصور ابن
سلمان
وكتب وشهد بذالك رشيق ابن حمد
باليهتى [illegible] بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

صورة الوثيقة رقم (١٤)
(انظر نص الوثيقة وموضوعها في الصفحات: ٩٨-١٠١)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى جناب الاخ المكرم عبد العزيز بن ابراهيم سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك من قبل سعد بن ربيق حولناه على مالية

المدينة في خمساية ريال فرانسه عوض لهم عن ابو مغير وحنا قد كتبنا لك العام و

رقم على حمد الشويعر نمرة ١٦٦٨ تاريخ ٥ رجب ١٣٤٩ ويذكر انه ما سددها و

الورقه طلبناها من ابن ربيق ويذكر انها عند اهله وامرناه يسلمها الى

مالية المدينة فاذا سلمها فانتم تحرصون الوكيل على سدادها وترسلون

الورقه الذي باسم الشويعر علينا وتحرصون في ذلك هذا ما لزم تعرفونه

كذلك اسئلوا الشويعر في تلغراف هل سلم لهم المبلغ المذكور ام لا لاجل ان كان ما سلمه

تسلمونه لهم مثل ما ذكرنا اعلاه

صورة الوثيقة رقم [١٥]

رسالة من الملك عبدالعزيز إلى أمير المدينة بتاريخ (١٦/٤/١٣٥٠هـ)
وفيها إشارة إلى مخصصات سعد بن ربيق



صورة الوثيقة رقم [١٦]

لزمة الشيخ عامر بن صخمان بن ربيق سنة ١٢٤٦هـ

انظر نص الوثيقة وموضوعها في الصفحات: ١٨ - ٢١

صورة الوثيقة رقم [١٧]

خطاب مرفوع من الشيخ مبيريك الغانمي شيخ رابغ إلى محافظ جدة بتاريخ ٦ رجب ١٢٦٥هـ، وثيقة عثمانية رقم ١١٢٩٩ IRADE ، زودني بصورة منها د. محمد آل زلفة

نص الوثيقة رقم (١٧):

"دولة ولي النعمين(؟) سعادة أفندينا والي جدة وسر عساكر أقطار الحجازية دام إجلاله.. نبدي لدولتكم أفندم يوم تاريخه وصل إلينا النجاب وبرفقه الجوابات المرسولة من طرف سعادتكم إلى مشايخ عربان مسروح والحوازم، وعرفتونا نرسل الجوابات المذكورة مع نجاجيب مخصوصة يودونها إليهم ويحضرون رد جواباتهم، وعند حضور الجوابات نرسلها لطرف سعادتكم سريعاً فلا بأس.. فيوم تاريخه أفندم أرسلنا كتاب الشيخ سعد ابن ربيق، وعودة العوَيْد، وهنيدي المريبطي، ورافد البحيثي، وعواد العميَري، وأولاد عبدالله[١]، والشيخ سعد أبو ربعة[٢]، والشيخ موقد الطريس[٣]، والشيخ عمران الجربوعي[٤]، فأرسلناها مع بادي بن مبرك الجابري[٥] يوصلها إلى المشايخ المذكورة ويحضر برد جواباتهم طبق

---

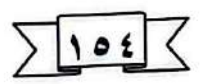
(١) الذي يظهر لي أنه عواد بن مبرك المَعَمَّرِي، وأولاد عبدالله هم: البدارين، وبنو جابر، والعياضات، والمعامرة.

(٢) هو الشيخ سعد بن زيد أبو ربعة شيخ قبيلة السِّهلية من عوف، من كبار شيوخ حرب في زمنه.

(٣) هو الشيخ موقد بن طرَيْس بن دخيل الله البركاني الصاعدي من أشهر مشايخ حرب في زمنه.

(٤) من شيوخ المطارفة، من الصواعد، من عوف.

(٥) من المجادلة، من بني جابر، من بني عمرو، من حرب.



الأمر، وكتاب مشايخ الحوازم أرسلناها مع نجاب مخصوص في وادي الصفراء(؟)، وكتاب الشيخ طامي، وكتاب اللهبة أرسلناها مع واحد مخصوص، لأن كل واحد من المشايخ في جهة(؟)، والجوابات توجهت في يومه، وإن شاء الله نحضر جواباتهم وترسل لطرفكم أفندم بوجه السرعة، ومن خصوص العفش حق الحجاج الذي انكسر بهم المركب في مستورة؛ جميع ما وجدناه من العفش حقهم ضبطناه عندنا ومستنظرين أصحابه يحضرون بأمر من سعادتكم نسلمهم إياه. ومن خصوص العفش حق الدليل تابع سعادتكم احنا ضبطناه منه قدر عدد ١٥، وإن شاء الله إذا وجدنا شي خلاف نمسكه، وهذا كله بنفس سعادتكم أدام الله تعالى عزكم.. هذا ما لزم إعراضه لدولتكم أفندم. مبيريك شيخ رابغ (ختم).. وسُرْ سواريات[1] ومحافظ رابغ (ختم)، ٦ رجب سنة ١٢٦٥هـ".

---

(١) سُر: بمعنى رئيس أو نحوه. وسواريات: جمع سُوَاري، والمراد بها وحدات الخيالة أو الركبان، والمراد: رئيس الركبان.

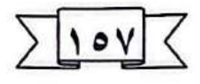
كشافات الكتاب

كشاف الأفراد والأعلام

كشاف الأسر والقبائل

كشاف المواضع الجغرافية

قائمة مراجع الكتاب



(١) كشاف أسماء الأفراد والأعلام

- أ -

- ب -

- ح -

- خ -

- ز -

- ش -

- ص -

- ض -

- ط -

- ظ -

- ع -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -



(٢) كشاف الأسر والقبائل

- أ -

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ص -

- ض -

- ط -

- غ -

- ف -



(٣) كشاف المواضع الجغرافية

- أ -

- ب -

- ج -

- ح -

- خ -



(٤) قائمة مراجع الكتاب

١) **الأوضاع العامة في أودية ينبع والصفراء والفرع**، فائز بن موسى البدراني الحربي، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

٢) **التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي**، ج١، فائز بن موسى البدراني الحربي، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٣) **ديوان الشيخ والشاعر مريبد بن هنود ابن ربيق**، فائز بن موسى البدراني الحربي، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

٤) **فصول من تاريخ قبيلة حرب**، فائز بن موسى البدراني الحربي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٥) **معجم معالم الحجاز**، عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

٦) **الأطلس التاريخي للبلاد السعودية**، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٣٩٨هـ.

٧) **النبذة في ترجمة أبي ذر وتاريخ الربذة**، علي بن ثابت العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٨) **وادي الفرع تاريخ وحضارة**، محمد بن صالح البليهشي، المدينة المنورة: (د. ن)، ١٤٢٧هـ.

٩) **وثائق تاريخية من المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع**، ج١، فائز بن موسى البدراني الحربي، ط١، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

خطابات التأييد



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني
الشؤون العسكرية

القطاع الشرقي
مكتب مساعد الوكيل

الرقم : ...
التاريخ : ...
التوابع : ...
الموضوع : ...

سعادة الباحث / فايز بن موسى البدراني الحربي ... الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

ببالغ السعادة تلقينا مسودة بحثكم الموقر والمعنون بـ (نبذة تاريخية عن مشيخة ابن ربيق) وما يتعلق بها وبهذه الأسره الأصيله وإنني أشكر لسعادتكم ما بذلتموه من جهود مخلصه وصادقه مبنيه على البحث التاريخي الموثق والموثوق كما أقدر جهودكم الحثيثه في إظهار وتوثيق تاريخ المدينة المنورة وقبائلها بصورة لائقة ومشرفة .

وإننا إذ نبارك لكم هذا الإنجاز لنؤكد لكم إستعدادنا لأي دعم يخصه وموافقتنا على نشره وطباعته .

مع أطيب التمنيات لكم بالتوفيق ......

اللواء الركن /

بــــدر بن عبـدالعزيز الربيـــق

مساعد وكيل الحرس الوطني للشئون العسكرية للقطاع الشرقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ / بنيدر بن مريبد بن هنود العمري الحربي

سعادة الباحث / فايز بن موسى البدراني الحربي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد:

لقد سعدت باطلاعي على مسودة بحثكم المعنون بـ: (نبذة تاريخية عن مشيخة ابن ربَيّق) وما يختص بهذه المشيخة، وهذه الأسرة العريقة، فإنني أود أن أبارك لكم جهودكم، وأؤكد دعمي لهذا البحث الموثق وموافقتي على نشره وطباعته..

شاكراً ومقدراً ما تقومون به من جهود جبارة لحفظ تاريخ المنطقة وسكانها.

متمنياً لكم دوام التوفيق،،،

الشيخ بنيدر بن مريبد بن هنود بن ربيق

شيخ قبائل وقرى الريان بوادي الفرع



Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الباحث / فايز بن موسى البدراني الحربي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،، وبعد :

لقد سعدتُ باطلاعي على مسودة بحثكم المعنون بـ (نبذة تاريخيه عن مشيخة إبن ربيق) وما يختص بهذه المشيخه ، وهذه الأسرة العريقه ، فإنني أبارك لكم جهودكم وأوكد دعمي لهذا البحث الموثق وموافقتي على نشره وطباعته ، مع تقديري بما تقومون به من بحوث تاريخيه لتوثيق تراثنا .

مع تمنياتنا لكم بدوام التوفيق ،،،،،،،،

شيخ ومعرف قبيلة الريقه في هجرة أبو مغير

سعود بن عبدالعزيز بن ربيق الحربي

جدول محتويات الكتاب

الموضـــــوع	الصفحة
◆ مـقـدمـــة	٣
◆ مدخل تمهيدي: نبذة تاريخية عن مشيخة ابن ربَيْق	٧
◆ القسم الأول: فرع ذوي صخمان ابن ربَيْق	١١
◆ القسم الثاني: فرع ذوي صالح بن محمد ابن ربَيْق	٢٣
◆ القسم الثالث: فرع ذوي سعد بن حمَيْد بن محمد ابن ربيق	٥٧
◆ كشاف أفراد وأعلام قبيلة الربقة الواردين في وثائق وادي الفرع خلال المدة من سنة ١٠٠٠ إلى ١٣٥٠هـ	١٢٩
◆ ملحق الوثائق	١٣٥
◆ كشافات الكتاب	١٥٧
١- كشاف أسماء الأفراد والأعـلام	١٥٩
٢- كشاف الأسر والقبائل	١٨٤
٣- كشاف المواضع الجغرافية	١٩٤
◆ خطابات التأييد	١٩٩



قائمة إصدارات المؤلف

١- أشعار قديمة تنشر لأول مرّة، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٢هـ، الطبعة الثانية، الرياض، سنة ١٤٢٥هـ.

٢- ديوان فقيد التراث الشعبي عبدالله الزامل، الرياض، سنة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٣- أحديات وألقاب من قبيلة حرب وغيرها، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٤- أشجان شاعر: ديوان عبدالله الزامل (فصيح)، الرياض، سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٥- ابن مضيّان الظاهري وعلاقته بالحملات المصرية، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٦- مذكرات تاريخية عن بعض أعلام قبيلة حرب، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٧- فصول من تاريخ قبيلة حرب، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٧هـ، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٠هـ، الطبعة الثالثة، بيروت، سنة ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٨- ملاحظات على المؤلفين والكُتّاب حول التاريخ والأنساب، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٩- قصص وأشعار من قبيلة حرب، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٠- من أخبار الخيل عند قبيلة حرب، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

١١- التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، الجزء الأول: القانون العرفي القبلي، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

١٢- التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، الجزء الثاني: القضاء العرفي وأشهر قضاته، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

١٣- ديوان شاعر المحاورة: صياف الحربي، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م (بالمشاركة).

١٤- ديوان الشاعر: سبيل بن سند الحربي، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

١٥- من أخبار القبائل في نجد (٨٥٠هـ - ١٣٠٠هـ)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤١٦هـ، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٧هـ، الطبعة الثالثة، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

١٦- بعض الأعيان وأعلام القبائل في وثائق المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة خلال العهد العثماني (٩٦٠هـ - ١٣٠٠هـ)، الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

١٧- من أخبار الملك عبدالعزيز في مذكرات الراوي محمد العلي العبيِّد آل حمَيْد، الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٨- أشهر القضاة وكتبة الوثائق في وادي الفرع بمنطقة المدينة المنورة، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

١٩- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، الجزء الأول، الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٢٠- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٢١- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٢٢- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٢٣- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الثاني: وثائق ينبع والصفراء ونواحيهما، الجزء الأول، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٤- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الثاني: وثائق ينبع والصفراء ونواحيهما، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٢٥- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الثالث: وثائق خيبر، الجزء الأول، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٢٦- وثائق من الغاط، (٦ مجلدات)، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٢٧- وسوم الإبل عند قبيلة حرب، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤٢٤هـ، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م (بالمشاركة).

٢٨- لمحات وذكريات، لعبدالله الزامل، (تحقيق ونشر)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٢٩- البدارين من قبيلة حرب؛ نسبهم، تاريخهم، ديارهم، الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٢٦هـ، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٣٠- سهام الشوق (ديوان شعر فصيح)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٣١- تعريفات وإشارات (قراءة سريعة لبعض الإصدارات المعاصرة في التاريخ والأنساب)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٣٢- خواطر ومساجلات (ديوان شعر عامي)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٣٣- ظاهرة التأليف في القبائل والأنساب؛ الأسباب والضوابط المطلوبة، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٣٤- إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر، المفترى على شعيب الدوسري، من إصدارات دارة الملك عبدالعزيز، إصدار رقم (١٨٩)، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م (بالمشاركة).

٣٥- الهَمْداني ورأيه في نسب حرب بين مؤيديه ومعارضيه، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٣٦- عبدالرحمن بن أحمد السديري، أمير الجوف (١٣٦٢ ـ ١٤١٠هـ)، إصدار: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الجوف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م (بالمشاركة).

٣٧- أصول الخيل العربية في مخطوطة عباس باشا، إصدارات مكتبة الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ (تحقيق بالمشاركة).

٣٨- أشهر التسميات المحلية للسنوات الهجرية، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٣٩- رسائل المحبة من صفوة الأحبة (رسائل وتهاني ومداعبات عبر الجوال)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٤٠- أعلام تشرفت بالحديث عنهم، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٤١- أهيب بقومي (القسم الأول): خواطر بين الذات والوطن، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٤٢- أهيب بقومي (القسم الثاني): وقفات بين التاريخ والسياسة، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٤٣- روايات المُسِنين وأخبار المعَمّرين.. سُلْطة الرواية وغياب الإثبات حول حقيقة الأعمار!، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٤٤- كشافات كتاب وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، ويشمل كشافات الأجزاء من (١) إلى (٤)، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٤٥- نسب آل سعود (بالمشاركة)، إصدار دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

٤٦- توثيق حفل تكريم د. سعود الصاعدي، الرياض، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

٤٧- الأوضاع العامة في أودية ينبع والصفراء والفرع، في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، دراسة وثائقية، الرياض، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

٤٨- ديوان الشيخ الشاعر مرييد بن هنود، وبعض مروياته وأشعاره، الرياض، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

٤٩- نبذة تاريخية عن مشيخة ابن ربيق في المدينة المنورة، "دراسة وثائقية"، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٢م (وهو هذا الكتاب).

◎◎◎

المؤلف



* الاسم: فائز بن موسى البدراني الحربي.
* تخرج في معهد عنيزة العلمي سنة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
* حصل على دبلوم إدارة المستشفيات من معهد الإدارة العامة سنة ١٣٩٨هـ، ثم التحق بالعمل الوظيفي وجمع بين العمل والدراسة على النحو التالي:

- إكمال دورة متقدمة في الإدارة الصحية - الولايات المتحدة الأمريكية.
- درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).
- درجة الماجستير في إدارة الصحة والمستشفيات جامعة الملك سعود (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).

* **العمل السابق** :

- المدير التنفيذي لمركز الأمير سلطان لأمراض وجراحة القلب (١٤١٢هـ - ١٤٢٠هـ).
- مستشار بحوث تاريخية - دارة الملك عبدالعزيز (١٤٢٠هـ - ١٤٢٦هـ).
- مدير مركز حمد الجاسر الثقافي (١٤٢٦هـ - ١٤٢٨هـ).

* **العمل الحالي** : باحث متفرغ.
* عضو المجلس الثقافي الاستشاري، مؤسسة عبدالرحمن بن أحمد السديري الثقافية، الرياض.
* المؤلف له ما يقارب ٥٠ مؤلفاً في مجال التاريخ والأدب الشعبي والوثائق المحلية.
* نشر أكثر من ٢٠ بحثاً علمياً في المجلات المتخصصة مثل: مجلة الدارة، ومجلة الدرعية، ومجلة مركز بحوث ودراسات المدينة، ومجلة الجمعية التاريخية السعودية، ومجلة التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي.

منشورات دار فائز البدراني للنشر
ص.ب ٩٢٨٢٩ الرياض ر.ب ١١٦٦٣
هاتف وفاكس ٤٩١٨١٣١
البريد الإلكتروني:
fmfalharbi@gmail.com

ردمك : ٣-١٤٢٨-٠١-٦٠٣-٩٧٨

مطابع سفير هاتف ٤٩٨٠٧٨٠ - ٤٩٨٠٧٧٦ الرياض